

صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على

عينيك" لمحمد سالم

(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ)

بمختبر جامعي

إعداد :

راموناليسا

رقم القيد : ١٧٣١٠١٨٤

المشرفة :

الدكتورة ليلى فطرياني

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على

عينيك" لمحمد سالم

(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج

إعداد:

راموناليسا

رقم القيد : ١٧٣١٠١٨٤

المشرفة :

الدكتورة ليلي فطرياني

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأبني الطلبة :

الاسم : راموناليسا

رقم القيد : ١٧٣١٠١٨٤ :

موضوع البحث : صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد

سالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستايف يونغ)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زده من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٢

الباحثة


راموناليسا
METERAI
TEMPEL
0902FAJX821382934

رقم القيد: ١٧٣١٠١٨٤

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم راموناليسا تحت العنوان صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ) قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٢

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير
رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المشرفة

الدكتورة ليلي فطرياني
رقم التوظيف:

١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

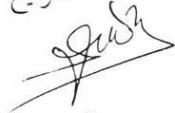


الاسم : راموناليسا

رقم القيد : ١٧٣١٠١٨٤

العنوان : صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك"
لمحمد سالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ)

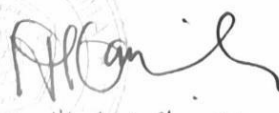
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم
الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
تحريراً، ٧ أبريل ٢٠٢٢ م

لجنة المناقشة

- التوقيع
١. مصباح السرور، الماجستير (رئيس اللجنة) ()
رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠
 ٢. دين نور خاتمة، الماجستير (المختبرة الرئيسية) ()
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣
 ٣. الدكتورة ليلي فطرياني (السكرتير) ()
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية


الدكتور محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا

So do not weaken and do not grieve
-QS.Ali Imran :139-

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية إلى :

١. أبي وأمي المحبوب الذي دعائهما لا تنتهي أبدا بالنسبة لي
٢. أخي الكبير حسني فرينغكي وأنديكا سفوترا، أختي الكبيرة رحمايا سينتا
٣. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها
٤. جميع أصدقائي وصديقاتي فنكي، رفيعة، زوجة، نكمة، تيارا، بلغيس، وغيرها
٥. إليّ نفسي، شكرا على بقائي قويًا، وموجهة كل شيء ويجل كله بالصبر والقوة

توطئة

الحمد لله، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لقد جاءت رسل ربنا بالحقّ ونودوا أن تلکم الجنة أو رثتموها بما كنتم تعلمون. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّد عبده ورسوله لا نبيّ بعده.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان " صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ). فلذلك هذا البحث بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فبال تأكيد قام الباحثة على كتابة هذا البحث باحسن قدرها وأكبر جهادها. واعترف الباحثة بأنّها بشر بعيد عن الكمال، لا تخلو من النقائص والأخطاء كما موجودة في هذا البحث.

فلا أنسى أقدم كلمة الشكر لكل شخص خصوصا لجميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها الذين علموني علوما كثيرا. وخاصة الأستاذة الدكتورة ليلي فطرياني كالمشرفة التي كان مخلصا وصبورا، وساعدة في توجيهها وإعداد البحث. أتقدم بخالص الشكر لجميع أصدقائي، صديقاتي والأشخاص أحبهم الذين قابلتهم طول حياتي لأستطيع أذكره وحدا فواحدا. عسى الله دائما يحفظنا جميعا.

الباحثة

راموناليسا

رقم القيد: ١٧٣١٠١٨٤

مستخلص البحث

راموناليسا. ٢٠٢٢. صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة : الدكتورة ليلي فطرياني

الكلمة الرئيسية : الوعي، اللاوعي، سيكولوجية، كارل غستاف يونغ، محمد سالم.

باحثت الباحثة هذه الدراسة في شخصية الشخصي الرئيسي غسان في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم هدف المؤلف من تحليل هذه الرواية هو تحديد شخصية الشخصي الرئيسي والعوامل التي تؤثر على شخصية الشخصي الرئيسي. الطريقة التي استخدمها المؤلف في هذه الدراسة هي طريقة التحليل الوصفي مع نهج علم النفس الأدبي. هذه الطريقة هي طريقة من خلال وصف المشكلة بوضوح وبالتفصيل ثم تحليلها واستخلاص النتائج. وفي الوقت نفسه، يتم استخدام منهج علم النفس الأدبي لأن هذا البحث يثير مشكلة شخصية الشخصي الرئيسي في الرواية. النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية التحليل النفسي للشخصية وفقاً لكارل جوستاف يونغ. يمكن استنتاج نتائج هذه الدراسة أن الشخصية تشمل مجالين، وهما الوعي واللاوعي. شخصية الشخصي الرئيسي في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم بناء على الإدراك الذي يُنظر إليه من خلال وظيفة الروح، فإن شخصية غسان هي شعور تدل عليه طبيعته المتفائلة في اتخاذ القرارات، عاطفياً وشعوراً. وفي الوقت نفسه، من وجهة نظر الروح، يتمتع غسان بشخصية منفتحة على الآخرين، ومنفتحة على الآخرين، ويسهل التواصل مع الناس من حوله والاهتمام بالآخرين. وانطلاقاً من اللاوعي الذي ينقسم إلى قسمين، وهما اللاوعي الشخصي، فإن الغسان يتمتع بشخصية من نوع المفكر تدل على خصائصه، وهي الفضول ونفاد الصبر. بينما هو اللاوعي الجماعي، يتمتع غسان بشخصية حدسية تتجلى في طبيعته الشجاعة والواقعة. العوامل التي تؤثر في شخصية الشخصية الرئيسية هي عوامل النضج والإحباط ودوافع الحب والدين.

ABSTRACT

Ramonalisa. 2022. Images of Consciousness and The Subconscious of The main character in the Novel "Peace of God be upon your eyes" by Muhammad Salim (A Psychoanalytic literary study by Carl Gustav Jung). Thesis research. Departement of Arabic Language an Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dr. Laily Fitriani, M.Pd

Keywords: Carl Gustav Jung, consciousness, Muhammad Salim, psychoanalytic.

The researcher investigated this study in the character of the main character Ghassan in the novel "Peace of God be upon your eyes" by Muhammad Salem. The author's goal in analyzing this novel is to determine the personality of the main character and the factors that affect the character of the main character. The method used by the author in this study is the descriptive analysis method with a literary psychology approach. This method is a method by describing the problem clearly and in detail and then analyzing it and drawing conclusions. Meanwhile, the literary psychology approach is used because this research raises the problem of how the personality description of the main character of the novel "Salamullah 'Ala 'ainaiki" by Muhammad Salim. The theory used in this research is the psychoanalytic theory of personality according to Carl Gustav Jung.

The results of this study can be concluded that the description of the main character's personality includes two realms, namely awareness and unconsciousness. The personality description of the main character in the novel "Salamullah 'Ala 'ainaiki" by Muhammad Salim is based on awareness, which is seen from the function of the soul, the ghassan personality is a feeling as evidenced by his optimistic nature in making decisions, emotional and full of feelings. Meanwhile, from the point of view of the soul, Ghassan has an open-minded, open-minded personality, easy to communicate with people around him and caring for others. Proceeding from the subconscious that is divided into two parts, namely the personal unconscious, Al-Ghassan has a thinker-type personality that indicates his characteristics, namely curiosity and impatience. While he is the collective unconscious, Ghassan has an intuitive personality that is manifested in his courageous and confident nature. Factors affecting the main character's personality are maturity, frustration, love motives and religion.

ABSTRAK

Ramonalisa. 2022. *Gambaran Kesadaran dan Ketidaksadaran Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel “Kedamaian di Matamu” Oleh Muhammad Salim (Kajian Psikologi Sastra Perspektif Carl Gustav Jung)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Laily Fitriani M.Pd

Kata Kunci : Carl Gustav Jung, Kesadaran, Ketidaksadaran, Muhammad Salim Psikologi.

Penelitian ini mengkaji tentang kepribadian tokoh utama Ghassan dalam novel *Kedamaian di Matamu*. Tujuan penulis menganalisis novel ini untuk mengetahui gambaran kepribadian tokoh utama dan faktor-faktor apa saja yang mempengaruhi kepribadian tokoh utama. Metode yang digunakan penulis dalam penelitian ini adalah metode analisis deskriptif dengan pendekatan psikologi sastra. Metode ini merupakan metode dengan memaparkan permasalahan dengan jelas dan rinci, kemudian dianalisis dan ditarik kesimpulan. Sedangkan dengan Pendekatan psikologi sastra digunakan karena penelitian ini mengangkat permasalahan bagaimana gambaran kepribadian tokoh utama novel “Salamullah ‘Ala ‘ainaiki” karya Muhammad Salim. Teori yang digunakan dalam penelitian ini adalah teori psikoanalisis kepribadian menurut Carl Gustav Jung.

Hasil penelitian ini dapat disimpulkan bahwa gambaran kepribadian tokoh utama meliputi dua alam yaitu kesadaran dan ketidaksadaran. Gambaran kepribadian tokoh utama dalam novel “Salamullah ‘Ala ‘ainaiki” karya Muhammad Salim berdasarkan kesadaran yaitu dipandang dari fungsi jiwa, kepribadian Ghassan adalah perasa yang dibuktikan dengan sifat optimis dalam membuat keputusan, emosional dan penuh perasaan. Sedangkan dipandang dari sikap jiwa, Tokoh utama memiliki kepribadian yang ekstrovert yaitu terbuka terhadap orang lain, mudah bersosialisasi dengan orang disekitarnya dan peduli terhadap orang lain. Berdasarkan ketidaksadaran yang terbagi dua yaitu ketidaksadaran pribadi, Tokoh utama memiliki kepribadian tipe pemikir yang dibuktikan dengan sifat-sifatnya yaitu rasa ingin tahu dan tidak sabar. Sedangkan ketidaksadaran kolektifnya tokoh utama memiliki kepribadian bertipe intuitif yang dibuktikan dengan sifatnya yang berani dan percaya diri. Faktor-faktor yang mempengaruhi kepribadian tokoh utama yaitu faktor kedewasaan, faktor frustrasi, motif cinta dan agama.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ.....	تقرير الباحثة.....
ب.....	تصريح.....
ج.....	تقرير لجنة المناقشة.....
د.....	استهلال.....
ه.....	إهداء.....
و.....	توطئة.....
ز.....	مستخلص البحث.....
ح.....	ABSTRACT.....
ط.....	ABSTRAK.....
ي.....	محتويات البحث.....
١.....	الفصل الأول : المقدمة.....
١.....	أ- خلفية البحث.....
٥.....	ب- أسئلة البحث.....
٥.....	ج- فوائد البحث.....
٦.....	د- حدود البحث.....
٦.....	و- تحديد المصطلحات.....
٩.....	الفصل الثاني : الإطار النظري.....
٩.....	أ- تعريف علم سيكولوجية أدبية.....
١١.....	ب- علم سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ.....
١٢.....	ج- هيكل الشخصية.....
٢١.....	د- العوامل المؤثرة في شخصية الإنسان.....

٢١	١- عوامل النضج
٢١	٢- عوامل دافع الحب
٢٢	٣- عوامل الإحباط
٢٢	٤- عوامل بيولوجية
٢٢	٥- عوامل دينية
٢٣	هـ- رواية مُحمَّد سالم
٢٤	الفصل الثالث : منهجية البحث
٢٤	أ- نوع البحث ومدخله
٢٤	ب- مصادر البيانات
٢٥	ج- طريقة جمع البيانات
٢٦	د- طريقة تحليل البيانات
٢٩	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها
٢٩	أ- صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي
٢٩	١- صور الوعي للشخصي الرئيسي
٣٦	٢- صور اللاوعي للشخصي الرئيسي
٤٣	ب- عوامل المؤثرة اللاوعي للشخصي الرئيسي
٤٣	١- عوامل النضج
٤٥	٢- عوامل دافع الحب
٤٦	٣- عوامل الإحباط
٤٨	٤- عوامل بيولوجية
٤٨	٥- عوامل الديني
٥٠	الفصل الخامس : الاختتام
٥٠	أ- الخلاصة

٥١	ب- الاقتراحات
٥٢	قائمة المصادر والمراجع
٥٥	سيرة ذاتية

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

في العصر الحديث يتزايد الموقف الأدبي وأهميته. لا يوفر الأدب متعة ورضا داخليا فحسب بل أيضا وسيلة لنقل الرسائل الأخلاقية للجمهور على الواقع الاجتماعي، ويمكن استخدام المصنفات الأدبية كوثائق اجتماعية وثقافية تكتسب واقع فترة معينة، ولكن ليس من الضروري أن يكون العمل الأدبي الذي تم إنشاؤه انعكاسا لحالة الموقف عندما كُتب العمل الأدبي.

إحدى أشكال الأدب مثل سحق الأفكار الإبداعية للمؤلف هي الرواية. رأى نورغيانطارا (١٠:٢٠١٠) إن الرواية هي أعمال خيالية تم بناؤها بواسطة عناصر بناء وهي عناصر داخلية وعناصر خارجية. تفسر الرواية أيضًا على أنها مقالة نظرية تحتوي على سلسلة من قصص حياة شخص ما مع آخرين من حوله من خلال إبراز شخصية وطبيعة مرتكب الجريمة.

إحدى العناصر الداخلية في الرواية هو الشخصية والشخص، رأى نورغيانطارا (١٣٨:٢٠١٠) إنَّ الشخصي الرئيسي هو رسم صور واضح في القصة. يحتوي مصطلح الشخص في الرواية على جانبين هما المحتوى والشكل حيث يتم تضمين الشخصية وجميع المشاعر في جانب المحتوى في حين أن تقنية المظهر في عمل الخيال هي جانب من جوانب الشكل.

كانت في الروايات الشخصيات، أحدها الشخصية الرئيسية. رأى نورغيانطارا (١٣٨:٢٠١٠) إنَّ الشخصية الرئيسية هو شخص الراوي له الأسبقية في الرواية المعنية. وأما عند أمن الدين (١٩٩٥: ٨٥) فالشخصية الرئيسية معناه الممثل في القصة وهو يلعب دورًا مهمًا أو رئيسيًا. الشخصية الرئيسية دائما حاضر في كل حادث ويمكن العثور عليه في كل صفحة من كتاب القصة المعنية.

النظرية هي إحدى العناصر المهمة لمعرفة علمية أو علم، بما في ذلك علم النفس التحليلي. بدون نظرية الشخصية سيكون الصعب في تنفيذ فهم السلوك والشخصية. عند هال و لندي (كوسوارا، ٢٠٠١: ٥٠) فإن النظرية الشخصية هي مجموعة الافتراضات والمفاهيم التي ترتبط بشكل متبادل بالسلوك البشري.

علم النفس التحليلي هو جزء من الأجزاء في علم النفس الشخص. يتضمن الطرق لمعرفة شخصية الشخص الرئيسي في الرواية متنوعة، أحدها باستخدام دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ (Carl Gustav Jung). الخطوط العريضة لنظرية يونغ هي أن شخصية الإنسان تتكون من مجالين، هما الوعي واللاوعي. هذان المجالان مترابطان ويحددان شخصية الشخص. كلاهما يسمى بشخصية على أساس الوعي واللاوعي. والعوامل المؤثرة في الشخصية هي (١) اللاوعي الشخصي، منها: عوامل النضج وعوامل دوافع الحب وعوامل الإحباط وعوامل التهديد. (٢) اللاوعي الجماعي، منها: العوامل البيولوجية، العوامل البيئية، والعوامل الدينية. (سورياراتا، ١٩٨٢: ١٥٦)

رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم تحكي قصة الشخصية الرئيسية غسان، وهو يحب سارة. يقع غسان في حب سارة بالصدفة لدرجة أنه أراد أن ينكر ما أحسبه عندما راها لأول مرة في مطار. غسان مر بتجربة فاشلة في الزواج، وبعد ذلك يسافر إلى أمريكا فرارا من واقعة ومن قسوة والده، ويلتقي هناك بسارة، هي الفتاة السمراء الذي أخذت عقله وملكت قلبه، تنشأ بينهما علاقة ظاهرها صادق ونقي. لكن، بعد أن علمت سارة أن غسان ترك ابنه، تطلب من غسان يرجع والعناية ابنه، ثم يتم علاقتهم مفصولة بالمسافة والوقت.

وفقاً للباحثة، فإن شخصية الشخصي الرئيسة أمر مثير للاهتمام للتحليل. وخلص الباحثة إلى أن غسان يتمتع بشخصية منفتحة، أي أنه يهتم بالآخرين ويسهل التعايش معه، وقد أثبت غسان أنه يستطيع إرضاء من حوله. بصرف النظر

عن ذلك، فإن لدى غسان أيضاً الوظيفة العقلية لنوع الذوق العقلاني، قبل أن يفعل شيئاً يستخدم غسان مشاعره. استخدم غسان مشاعره في الحكم على ما هو صواب وما هو خطأ. لا عجب أن غسان شخص ذكي. ومع ذلك، خدع صديقه غسان ذات مرة أثناء قيامه بأعمال تجارية معاً. بالإضافة إلى الشخصية، سيناقش الباحث أيضاً العوامل التي تؤثر على شخصية الشخصي الرئيسي وهي العوامل دوافع الحب والعوامل البيئة.

هناك ثلاث طرق يمكن القيام بها لفهم العلاقة بين سيكولوجية الأدب، أي (١) فهم العناصر النفسية للمؤلف ككاتب (٢) فهم العناصر النفسية للشخصيات الروائيات في الأعمال الأدبية (٣) فهم العناصر سيكولوجية القارئ (رتنى، ٢٠٠٤: ٣٤٣).

تمت مناقشة دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية من نظرية كارل غستاف يونغ للوعي واللاوعي في العديد من الدراسات، بما في ذلك: صور الوعي واللاوعي للشخصية الرئيسية في رواية "سلامة القس" لعلی أحمد بأكثير (ندا ندي الله، ٢٠٢٠) جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، شخصية الشاعر في رواية "ما وراء النهر" لظه حسينم (نساء رحمة دينا خيرالدين، ٢٠١٩) جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، شخصية فارس وعنايات في الرواية "ليل وقضببان" لنجيب الكيلاني (رحيم الخير، ٢٠١٧) جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، شخصية روزا في السيناريو الدرامي لبيرتجا بواسطة بيني يوهانس: تحليل شخصية كارل غوستاف يونغ (أفيني مسنة الحق، ٢٠٢٠) جامعة أير لغا سورابايا، تصوير الشخصية للشيخ البليس في القصة القصيرة "الشيخ البليس" لتوفيق احلكيم (ايلفي ليلة المكرمة، ٢٠٢١). وفي مجلة هي الشخصية من الشخصية الرئيسية في حمار الحكيم لتوفيق الحكيم (عائشة قرياني، ٢٠١٥) مجلة جامعة سبلاس مارس سوراكرتا، علم نفس الدين - قراءة تحليلية في نظريات فرويد

ويونغ (مسعود آذربيجاني، ٢٠١٦) الإستغراب، شخصية صفوان بن أمية في قصة القصيرة طبيب النفوس لطف حسين، دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند كارل غستاف يونغ (اومردني سومرلين ومحمد ديداد ومغني، ٢٠٢٠) جامعة نخضة وطن ماترام،

Representasi Tipe Kepribadian Ekstrover Pada Novel Anak Hwaiting dan Little Ballerina Karya Muthia Fadhillah Khairunnisa: Kajian Psikologi Carl Gustav Jung, Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Negeri Para Bedebah Karya Tere Liye Kajian Psikoanalisis Carl Gustav Jung Kepribadian Tokoh Rosa Dalam Naskah Drama Pertja Karya Benny Yohanes: Analisis Kepribadian Carl Gustav Jung

كانت هذا البحث عن الدراسات السابقة هي يقوي البحث عن سيكولوجية أدبية بنظرية كارل غوستاف يونغ على الرواية، خاصة في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم، لأن لم يبحث الباحث من قبل.

في هذا البحث استخدمت الباحثة فهم العناصر النفسية للشخصيات الشخص الرئيسي في الأعمال الأدبية لمعرفة شخصية الشخص الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم. لذلك في هذا البحث، استخدمت الباحثة موضوع البحث " صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ)".

بناءً على الأوصاف المذكورة أعلاه، أهداف البحث في هذا البحث هي:
 (١) لمعرفة صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم. (٢) لتحليل العوامل المؤثرة اللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم.

ب- أسئلة البحث

أسئلة البحث في هذا البحث نوعان وهما:

١. ما صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم؟
٢. ما العوامل المؤثرة اللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم؟

د- فوائد البحث

فوائد البحث في هذا البحث هي نوعان، وهما فوائد نظرية و فوائد تطبيقية، وأما البيانات منهما فمالي:

١. فوائد نظرية

عند فوائد نظرية هذا البحث يستطيع أن يعطي المعارف على القارئ عن صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم، والفهم عن التمييز في مجال الدراسة علم اللغة المشتركة وفي مجال الدراسة الممثلة خاصة دراسة تحليلية عند كارل غوستاف يونغ، ثم لمعرفة العوامل المؤثرة اللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم.

٢. فوائد التطبيقية

عند فوائد تطبيقية يستطيع أن يعطي المساعدة على الباحثة في زيادة فهم دراسة تحليلية سيكولوجية خصوصا بحوث عن صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم. و متعلم عامة كذلك لطلاب قسم اللغة العربية وأدائها لإجراء بحوث مماثلة في المستقبل. خصوصا بحوث عن صور الوعي واللاوعي والعوامل المؤثرة اللاوعي للشخصية الشخصي

الرئيسي في الرواية، ليساعد زيادة المصدر العلمي بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

ه- حدود البحث

في هذا البحث، ركز الباحثة على نطاق البحث في الدراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ. لا سيما على الوعي واللاوعي للشخصية الشخصية الرئيسي في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم وهو غسان باستخدام نظرية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ. ثم قدم وصفا لأشكال الوعي واللاوعي، وتأثير اللاوعي على الشخصية الشخصية الرئيسي في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم.

و- تحديد المصطلحات

بناء على عنوان البحث وهو صور الوعي واللاوعي للشخصية الرئيسي في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ). ثم بعض المصطلحات ما يحتاج الباحثة إلى شرحه هو كما يلي:

١. الأنا (الوعي)

الوعي هو تدركها الأنا، في حين أن العناصر اللاوعي لا علاقة لها بالأنا. فكرة يونغ عن الأنا محدودة أكثر من فكرة فرويد. رأى يونغ أن الأنا هي مركز الوعي ولكن ليس جوهر الشخصية.

الوعي الذي يعمل على إجراء تعديلات على الحياة في العالم الخارجي. وفقاً ليونغ، فإن وظيفة الروح كسيطرة على الروح تتكون من أربعة أنواع، وهي نوع التفكير ونوع الشعور ونوع الحس والنوع الحدسي. موقف الروح هو اتجاه الطاقة النفسية العامة أو الرغبة الجنسية التي تتجلى في التوجه البشري إلى العالم،

في حين أن الشخصية هي الطريقة التي يقدم بها الشخص نفسه بوعي. (ريا فوجي، ٢٠١٥: ٠٣)

٢. اللاوعي

اللاوعي الذي يعمل على إجراء تعديلات على العالم الداخلي، أي العالم الداخلي نفسه. ينقسم هذا اللاوعي إلى قسمين، أولاً اللاوعي الشخصي، وهو جزء من اللاوعي الذي يكتسبه الفرد خلال تاريخ حياته، تجربته الشخصية. ثانيًا، اللاوعي الجماعي، الذي هو جزء من اللاوعي، يحصل عليه الأفراد من تراث أجدادهم في شكل أشياء يكتسبها الإنسان في تطوره. (أوجم، ٢٠١٢: ٧١-٧٢).

٣. البدائية (Archetype)

البدائي هو شكل من أشكال الرأي الغريزي ورد الفعل الغريزي مواقف معينة تحدث خارج نطاق الوعي. يتم جلب هذه النماذج البدئية منذ الولادة وينمو في اللاوعي الجماعي أثناء التطور البشري (كنوع)، لذلك لا تعتمد على الأفراد. النموذج البدائي مركز مجال طاقة اللاوعي الذي يمكن أن يتغير موقف الحياة الواعية للإنسان. لا يمكن ترسيم النموذج البدئي إلا بشكل رسمي وليس رسميًا مواد؛ يمكن للناس فقط وصفه ولكن لا يمكنهم اختلاقه (سوربراتا، ٢٠١٥: ١٦٨-١٦٩).

النموذج البدائي هو شكل من أشكال الفكر أو الفكرة التي تشكل أساس وجهة نظرنا، والتي يتم إسقاطها على التجربة التي نمر بها. يتأثر سلوكنا اليومي بشكل كبير بالثقافة وأشكال الحياة لأسلافنا في الماضي، مثل شروق الشمس وغروبها، وتغير الفصول، والعلاقات الشخصية التي تستمر في الظهور مثل العلاقة بين الأم والطفل. لكن كل هذه التأثيرات تحدث على مستوى اللاوعي. يؤثر

وجود بعض الأنماط البدائية أو الأنماط العاطفية فينا على التصرف بطرق يمكن التنبؤ بها مع المحفزات العامة (الفونس، ١٩٩٤: ٦-٧).

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- تعريف علم سيكولوجية أدبية

علم سيكولوجية أدبية هي أحد الدراسات الأدبية متعددة التخصصات، لأنه جمع بين الأدب وعلم النفس أو علم سيكولوجية. علم سيكولوجية أدبية هي فرع من فروع العلم موضوع المناقشة هو نشاط حالة النفس البشرية. يسعى هذا العلم إلى فهم السلوك البشري والأسباب والطريقة التي يفعلون بها الأشياء وأيضًا لفهم كيف يفكر الشخص ويشعر به.

إن المنهج السيكولوجية هي منهج دراسة أدبية يركز على الجوانب النفسية التي يحتويها العمل الأدبي (سمي، ٤٦: ١٩٨٩). الدراسة التي تستخدم هذا النهج، تربط دائمًا جوانب العمل بالأحداث النفسية.

الأعراض النفسية التي تعاني منها الشخصيات في العمل الأدبي هي أشياء يمكن التحقيق فيها باستخدام علم السكولوجية الأدبية. بالإضافة إلى البحث النصي الأدبي مع نهج التحليل النفسي، تم إجراء الكثير من أبحاث النص الأدبي أيضًا باستخدام نهج نفسي تقليدي. النهج النفسي التقليدي في البحث النصي الأدبي هو استخدام نظريات علم النفس التنموي وعلم نفس الشخصية وغيرها لتفسير العناصر النفسية للشخصيات.

الأدب عموماً هو كل ما أنتجه العقل في مجال المعرفة حتى الطبيعة والنحو، سواء أثار شعورك وأحدث في نفسك لذة فنية، أو لم يثر ولم يحدث. والأدب خاصاً الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يثير شعور القارئ أو السامع ويحدث في نفسه لذة فنية كاللذة التي يحسها عند سماع الأنشودة أو توقيع الموسيقى أو رؤية الجمال،

وهو التعبير الجميل عن معاني الحياة وصورها، هو مآثور الشعر الجميل أو النثر البليغ

المؤثر في النفس المثير للعواطف (مقرر، ٢-٣: ١٤٣٨)

وفقًا لإندراسوارا (٢٠٠٨: ٨٨) فإن لعلم النفس والأعمال الأدبية علاقة

وظيفية، وهي مفيدة بنفس القدر كوسيلة لدراسة الحالة العقلية للآخرين. الفرق

الوحيد هو أن الأعراض النفسية الموجودة في الأعمال الأدبية هي أعراض نفسية

للإنسان الخيالي، بينما في علم النفس هم بشر حقيقيون. ومع ذلك، فإن الاثنين

يكملان بعضهما البعض ويكملان بعضهما البعض لاكتساب فهم أعمق للنفسية

البشرية، لأن هناك احتمال أن ما يلتقطه المؤلف لا يمكن ملاحظته من قبل علماء

النفس أو العكس. يمكن دمج نقطة التقاء الاثنين في علم النفس الأدبي.

من حيث علم اللغة، يأتي علم النفس من كلمة "نفسية" التي تعني "الروح" و

"اللوغوس" التي تعني العلم أو المعرفة، لذلك غالبًا ما يتم تفسير كلمة علم النفس

على أنها علم نفس (والجيتو، ٢٠٠٤: ٠٧). قال والجيتو إن علم النفس هو علم

يدرس ويدرس الأنشطة والسلوك البشري. هذه الأنشطة والسلوكيات هي مظاهر

لحياة الروح. لذا، فإن الروح البشرية تتكون من عالمين، هما الوعي (الواعي) واللاوعي

(اللاوعي). لا يتكيف العالمان مع بعضهما البعض فحسب، بل تتكيف الطبيعة

الواعية مع العالم الخارجي، في حين أن الطبيعة اللاواعية هي تعديل للعالم الداخلي

(الداخلي).

الإشارة إلى الآراء المختلفة المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن علم

السيكولوجية الأدبية هي السلوك النفسي للشخصيات الواردة في الأعمال الأدبية،

وهي رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم. سيختار هذا البحث الجوانب الواردة

في علم السيكولوجية مع تطبيقه على الأعمال الأدبية. هذا الجانب يؤكد الشخصية

من وجهة نظر سيكولوجية.

ب- علم سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ

كان كارل غوستاف يونغ طالبا من فرويد يعرف باسم التحليل النفس. في البداية تتأثر بشوبنهاور في كتابه الذي يبين أن إرادة كعنصر من اللاوعي في شخصية الفردية. لكنه يجادل بأن الإرادة غير عقلانية. أخيرا انتقل يونغ إلى الفكرة إدوار فون وهو يشعر بصواب، وهي مبدئيا في علم التيلوجية وكذلك العالم اللاوعي، فحاول يونغ أن يصنع مزيجا من التيلوجية واللاوعي (سوريارتا، ٢٠١٣: ١٥٥).

ولد كارل غوستاف يونغ في ٢٦ يوليو ١٨٧٥ في قرية كيسويل (بالقرب من بازل، سويسرا) على ضفاف بحيرة كونستانز (بودينسي). هو الابن الوحيد لبول يونغ. كاهن قرية ووالدته تدعى إميلي بريسويرك جونغ. تزوجا في عام ١٨٧٤. ولد جونغ في عائلة كبيرة جيدة التعليم. كانت لعائلة والدته تقاليد الروحانية والتصوف، وكان جدها لأمها، صموئيل بريسويرك، غامضًا وغالبًا ما كان يتحدث إلى الأرواح. كان لديه مقعد فارغ لروح زوجته الأولى وكان لديه عادة منتظمة للتحدث بمودة مع روح زوجته. كان من المفهوم أن هذا النوع من الممارسة أزجج زوجته الثانية كثيرًا. كان ابن عم يونغ الأول أيضًا وسيطًا (شامانًا يمكن أن يرتبط بالأرواح) وكان موضوع أطروحة يونغ في الطب حول الظواهر الغامضة. وهكذا اكتسب اهتمام يونغ بالروحانية والسحر كجزء من تقاليد الأسرة.

كان والده عالما لغويًا وكاهنًا بروتستانتيًا، ولد في عائلة أنتجت العديد من الكتبة وعلماء اللاهوت والأطباء. كان جد يونغ لأبيه عضوًا في المجلس الكاثوليكي في مدينة مينز (ألمانيا). لكن أسلافه أصبحوا بروتستانت لأنهم تأثروا بشلايرماخر في عام ١٨١٣. كان هذا التراث الديني هو الذي أثر في وقت لاحق بشكل كبير على يونغ واهتمامه الهائل بالقضايا الدينية في علم النفس وأثر في علم آثار المسيح وعلم نفس البروتستانتي والكاثوليكية (رومي سيتياوان، ٢٠١٦: ٣١٤).

علم النفس يعني حرفيًا دراسة الأعراض النفسية. في تطوره عبر التاريخ، أصبح علم النفس علمًا يدرس السلوك البشري. وذلك لأن الروح التي تحتوي على معنى مجرد يصعب دراستها بموضوعية. بصرف النظر عن ذلك، فإن حالة روح الإنسان تكمن وراء ظهور كل السلوك تقريبًا (ديرغاغونرسا، ٢٠٠٠: ٠٩).

ترتبط دراسة علم النفس ارتباطًا وثيقًا بعلم النفس. هذا يعني أن هناك جهدًا للتعرف على البشر، لفهم ووصف السلوك البشري والشخصية والجوانب. بحيث يكون لكل إنسان على حدة شخصية مختلفة عند النظر إليها من جوانب مختلفة من سمات الشخصية أو الشخصية. هذا يميز فردًا عن الآخر ويكون فريدًا وفريدًا عن ذلك الشخص.

وفقًا لليونغ، ينقسم اللاوعي إلى قسمين، اللاوعي الشخصي واللاوعي الجماعي. يتم الحصول على محتوى اللاوعي الشخصي من خلال الأشياء التي يتم الحصول عليها من الفرد أثناء حياته، بينما يتم الحصول على محتوى اللاوعي الجماعي أثناء نمو الروح بأكملها، والروح البشرية كلها من خلال الإحساس. هذا اللاوعي الجماعي هو إرث نفسي عظيم لتطور البشرية يولد من جديد في بنية كل فرد (بودينغسيه، ٢٠٠٢: ١٤).

وفقًا لليونغ، الوعي واللاوعي لهما نفس القدر من الأهمية في تحديد سلوك الشخص. حياة عالم الوعي وعالم اللاوعي معاكسة تمامًا. على سبيل المثال، إذا كان الشخص الذي يكون وعيه من نوع المفكر، فإن اللاوعي لديه هو شخص يشعر بالمشاعر (سوريابراتا، ٢٠٠٠: ١٦٣).

ج- هيكل الشخصية

النفس (*Psyche*) التي يطبقها يونغ أن كل الأفكار والمشاعر والسلوكيات الحقيقية بوعي ودوعي. يتكون هيكل الشخصية البشرية من بعدين، هما الوعي

واللاوعي. كلاهما دور مهم في الشخصية، ويكمل كل منهما الآخر، ولكل منهما وظائف في التوافق (يوسوف ونريهسان، ٢٠١١: ٧٤).

مثل فرويد، تبدأ نظرية الشخصية ليونغ من افتراض أن الروح أو النفس تتكون من مستوى واع ومستوى لاوعي. ومع ذلك، على عكس فرويد، أكد يونغ (*Jung*) بشدة أن جزءًا مهمًا جدًا من اللاوعي لا يأتي من التجارب الشخصية للفرد، ولكنه يأتي من الماضي البعيد للحياة البشرية. وهكذا، تتكون الشخصية الكاملة أو النفس من عدد من الأنظمة المتميزة ولكنها متفاعلة. وفقًا لنظرية يونغ، ينقسم العقل أو النفس (النفس) إلى ثلاثة أجزاء: (١) الأنا (الوعي)، (٢) اللاوعي الشخصي، (٣) اللاوعي الجماعي (يستينوس سيميؤون، ٢٠١٢: ٤٢).

١. الأنا (الوعي)

وفقًا ليونغ، الصور الواعي هو تدركها الأنا، في حين أن العناصر اللاوعي لها علاقة لها بالأنا. فكرة يونغ عن الأنا محدودة أكثر من فكرة فرويد. رأى يونغ أن الأنا هي مركز الوعي ولكن ليس جوهر الشخصية. للوعي عنصرين رئيسيين، وهما وظيفة النفس وموقف النفس لكل منها دور مهم في التوجه البشري في العالم.

أ) وظيفة النفس

وظيفة النفس هي نشاط نفسي لا يتغير نظريًا في بيئات مختلفة. ينقسم يونغ أربع وظائف رئيسية للنفس، وهي: عقلاني يتكون من الأفكار والمشاعر، بينما يتكون اللاعقلانيان من الشعور والحدس (سوربيراتا، ٢٠١٥: ١٥٨).

تعمل الوظيفة العقلانية مع الحكم: العقل، ويحكم على أساس الصواب والخطأ، بينما المشاعر تحكم على أساس اللطيف وغير السار. ثانيا لا تقدم الوظيفة

اللاعقلانية في وظيفتها تقييماً، ولكنها توفر فقط الحصول على الملاحظة الحواس بوعي، في حين يحصل الحدس على الملاحظة مباشرة غريزي اللاوعي.

في الأساس، كل إنسان لديه هذه الوظائف الأربع، ولكن عادة وظيفة واحدة فقط هي المهيمنة أو الأكثر تطوراً. معظم الوظائف المهيمنة هي وظيفة عليا وتحدد نوع الشخص: نوع المفكر، النوع المشاعر، النوع الإستشعار، والنوع حدسي. بناءً على وظيفة الروح البشرية يمكن تمييزها إلى أربعة أنواع من الشخصيات:

١. نوع المفكر / العقل هو الشخص الذي يستخدم عقله كثيراً فيه قم بعمل ما. عادة مملوكة لأشخاص يعملون على المنطق والعقل التحليلي.
٢. نوع المشاعر موجود في الأشخاص الذين تسيطر عليهم عواطفهم بسرعة تشعر بالسعادة أو الحزن بسرعة، احكم على كل شيء بناءً على الإعجاب أو لا يعجبني.
٣. النوع الإستشعار أي الشخصية التي تتأثر بالحواس الخمس (إحساس)، وتتفاعل بسرعة كبيرة مع المنبهات المتلقاة الحواس الخمس.
٤. النوع الحدسي هو الشخصية التي تتأثر بشدة بالحدس أو المشاعر تقريبا. الأشخاص ذوو هذه الشخصية عفويون. الشخصية الناشئة بشكل طبيعي، ويتم ملاحظة هذه الوظيفة من خلال اللاوعي غريزه.

إذا كان هناك شيء ما هو وظيفة أعلى، أي التحكم في حياة العقل الواعي، فإن وظيفة يصبح شريكهم وظيفة أدنى، أي موجود في اللاوعي، بينما كلاهما الوظائف الأخرى هي وظائف مساعدة تقع جزئياً في الوعي وجزئياً في اللاوعي.

ب) موقف النفس

موقف النفس هو اتجاه الطاقة النفسية العامة أو الرغبة الجنسية التي تظهر في شكل توجه بشري إلى العالم. يمكن أن يكون اتجاه نشاط الطاقة النفسية في الخارج أو في الداخل، وكذلك اتجاه توجه الإنسان نحو العالم، يمكن أن يكون في الخارج أو في الداخل (سوربيراتا، ٢٠١٥ : ١٦١).

بناءً على موقف النفس يمكن تصنيف الإنسان إلى نوعين، هما: الانطوائيون والانطوائيون. الأشخاص المنفتحون يتأثرون بالعالم الهدف، أي العالم خارج نفسه. التوجه هو في المقام الأول إلى الخارج. الأفكار والمشاعر وتتحدد أفعالهم بشكل أساسي من خلال بيئتهم الاجتماعية والبيئية بيئة غير اجتماعية. لديه موقف إيجابي تجاه شعبه: قلب مفتوح، سهل تنسجم جيداً مع الآخرين. الخطر على هذا النوع من الانبساطي هو منغمساً في العالم الموضوعي، أو فقد نفسه أو أصبح غريباً عن العالم الذاتي وحده.

يتأثر الانطوائيون بالعالم الذاتي، أي العالم بداخلهم وحده. التوجه داخلي بشكل أساسي: أفكاره ومشاعره وأفعاله تحدد بشكل رئيسي من خلال العوامل الذاتية. تكيفه مع العالم الخارجي غير موجود حسن، روح منغلقة، يصعب التعايش معها، يصعب التواصل معها، أقل قدرة جذب أناس آخرين. تكيفه مع عقله جيد. خطر الانطوائيين هذا إذا كانت المسافة من العالم الموضوعي بعيدة جداً، فيتم فصل الناس عن العالم الهدف.

٢. اللاوعي الشخصي

المكون الثاني للفكر الذي اقترحه يونغ اللاوعي الشخصي. يشمل اللاوعي الشخصي جميع التجارب التي يتم قمعها أو نسيانها أو إدراكها دون عتبة الوعي الذاتي للفرد. يحتوي على أفكار ومشاعر ليست جزءاً من الوعي الحالي، ولكن لا يزال من الممكن الوصول إليها. اللاوعي الشخصي هو في الأساس مخزن أو حاوية للمواد التي لم تعد واعية ولكن بعضها يسهل تذكره أو يصعب تذكره أو بعيداً عن متناول وعينا.

هناك حد لعدد التجارب التي يمكن أن نكون على دراية بها في أي لحظة. لا يسعنا سوى الاهتمام أو التفكير في فكرة واحدة أو عدة أفكار وخبرات في وقت واحد. يجب وضع الذكريات والأفكار الأخرى جانباً لإفساح المجال للمواد التي هي

محور اهتمامنا. على سبيل المثال، لدينا جميعًا الكثير من المعلومات - أرقام الهواتف والعناوين والأسماء والصور وذكريات ماضينا. نحن نعرف رقم هاتفنا، لكن لا تفكر فيه طوال الوقت. ولكن عندما نحتاج إليها، يمكننا إعادتها فورًا إلى أذهاننا الواعية.

٣. اللاوعي الجماعي

على عكس اللاوعي الشخصي الذي يأتي من التجارب الفردية، فإن اللاوعي الجماعي له جذور في الماضي القديم للجنس البشري بأكمله. محتويات اللاوعي الجماعي لا تنام ولكنها نشطة وتتوثر على أفكار الشخص وعواطفه وأفعاله. يؤثر اللاوعي الجماعي على أساطير البشر وأساطيرهم ومعتقداتهم. يؤدي اللاوعي الجماعي أيضًا إلى ظهور أحلام عالمية، أي الأحلام التي لها معنى يتجاوز أولئك الذين يحملون بأنفسهم وتحتوي على معنى للجميع.

لا يشير اللاوعي الجماعي إلى الأفكار الموروثة، ولكن إلى ميلنا الفطري للرد بطريقة معينة عندما تحفز تجاربنا ميول الاستجابة الموروثة بيولوجيًا.

اللاوعي هو اللاوعي ومعرفة اللاوعي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر، أي من خلال مظهر من مظاهر اللاوعي. مظهر من هذا اللاوعي في شكل الأعراض والمجمعات والأحلام والتخيلات و النموذج البدئية على النحو التالي:

أ) الأعراض والمعقدة

الأعراض والمجمعات هي الأعراض التي لا يزال من الممكن تحقيقها. الأعراض هي "أعراض دفع" وليست مجرى طبيعي للطاقة، والتي يمكن أن تأخذ شكل: أعراض جسدية ونفسية. الأعراض هي علامات الخطر التي تخبرنا أن هناك شيئًا ما في الوعي ينقصه، وبالتالي يحتاج إلى التوسع في الطبيعة غير مدرك.

المجمعات هي أجزاء من نفسية الشخصية التي تم تقسيمها و الهروب من سيطرة الوعي ومن ثم التمتع بحياة خاصة به في الظلام واللاوعي، الذي يمكنه دائمًا إعاقة الإنجازات أو تعزيزها وعي. يتكون المركب من العناصر الأساسية، والتي تكون

بشكل عام غير واعية ومستقلة، وعدد من الجمعيات التي تشكلت على أساس هذه النواة: الجمعيات التابعة لموقف الفرد وخبراته. يمكن أن يكون معقدة يخل بتوازن الروح ولكن يمكن أيضًا أن يكون حافزًا ليكون أكثر نشاطًا في الحياة نسعي جاهدين للنجاح. يمثل المجمع تجربة مؤلمة، على سبيل المثال الاستحالة الظاهرة لقبول الذات بكاملها.

ب) الأحلام والتخيلات

غالبًا ما تحدث الأحلام من المجمعات وهي "رسائل سرية من الليل". للأحلام قوانينها الخاصة ولغتها الخاصة: لغتها رمزية ولغتها فهم أنه يحتاج إلى تفسير. الأحلام حسب يونغ لها وظيفة بناءة، وهي التعويض أحادية الجانب في النزاعات التي لها معنى نبوي. وأشار جونغ أيضًا الخيال والوهم كشكل من مظاهر اللاوعي. هذان الشيطان مرتبطان مع الأحلام، وتنشأ في أدنى حالة من الوعي، يمكنك أن تقول الاختلاف اللاهائية، من أحلام اليقظة إلى أحلام الرغبات إلى على التخيلات الخاصة للأشخاص في حالة النشوة.

ج) البدائية (Archetype)

البدائي هو شكل من أشكال الرأي الغريزي ورد الفعل الغريزي مواقف معينة تحدث خارج نطاق الوعي. يتم جلب هذه النماذج البدئية منذ الولادة وينمو في اللاوعي الجماعي أثناء التطور البشري (كنوع)، لذلك لا تعتمد على الأفراد. النموذج البدائي هو مركز مجال طاقة اللاوعي الذي يمكن أن يتغير موقف الحياة الواعية للإنسان. لا يمكن ترسيم النموذج البدئي إلا بشكل رسمي وليس رسميًا مواد؛ يمكن للناس فقط وصفه ولكن لا يمكنهم اختلاقه (سوريراتا، ٢٠١٥: ١٦٨-١٦٩).

النموذج البدائي هو شكل من أشكال الفكر أو الفكرة التي تشكل أساس وجهة نظرنا، والتي يتم إسقاطها على التجربة التي نمر بها. يتأثر سلوكنا اليومي بشكل كبير

بالثقافة وأشكال الحياة لأسلافنا في الماضي، مثل شروق الشمس وغروبها، وتغير الفصول، والعلاقات الشخصية التي تستمر في الظهور مثل العلاقة بين الأم والطفل. لكن كل هذه التأثيرات تحدث على مستوى اللاوعي. يؤثر وجود بعض الأنماط البدائية أو الأنماط العاطفية فينا على التصرف بطرق يمكن التنبؤ بها مع المحفزات العامة (الفونس، ١٩٩٤: ٦-٧)

يستخدم يونغ مصطلح الصور البدائية (الصور البدائية)، وبعض الصور مأخوذة من تجارب عالمية، مثل التجارب التي يمر بها معظم البشر، من خلال التكرار في حياة الأجيال اللاحقة. هذه النماذج هي الأبطال، والأمهات، والأطفال، والآلهة، والموت، والسلطة، والوالدون الحكيمون، والسحرة، ونماذج الشخصية والظل (هدايت، ٢٠١١: ٤٧). فيما يلي بعض الأوصاف للنماذج البدائية التي طرحها يونغ.

(١) القناع (Persona)

كلمة القناع تأتي من اللاتينية. هذه الكلمة تعادل كلمة بورسوبون، والتي تعني أيضًا قناع أو وجه. وفقًا ليونغ، يرتدي الجميع قناعًا وفقًا لمتطلبات بيئتهم. لم يعد يتم التفكير في الدور، ولكنه يعمل تلقائيًا. يظهره الجميع في سلوكهم (الفونس، ١٩٩٤: ٧)

تم تصميم الأفعنة التي نقدمها للعالم لإحداث انطباع خاص لدى الآخرين وإخفاء طبيعتنا الحقيقية، إلى حد ما، هذا الرقم هو اللاوعي، أي أننا لا ندرك أننا نرتدي قناعًا. ينظم هذا القناع السلوك وفقًا لمتطلبات الحياة اليومية (فيكتور، ٢٠١١: ٥)

الأفعنة مطلوبة في اضطرابات الحياة البشرية. إنه يساعدنا في التواصل الاجتماعي، لا سيما في التكيف مع الآخرين، على الرغم من هؤلاء الأشخاص الذين لا نحبهم. الأفعنة هي نماذج بدئية فطرية، يمتلكها الجميع. الشخصيات ضرورية لأنها تمنحنا القدرة على لعب دور في الحياة. نلعب أدوارًا مختلفة، سواء في المدرسة أو في العمل أو في بيئة اجتماعية. يمكن أن تكون المصنوعات اليدوية الشخصية مفيدة وكذلك ضارة. يمكن

أن تعكس الشخصية أنفسنا الحقيقية، ليس فقط من خلال لعب دور، بل أن تصبح القاعدة نفسها (هدايت، ٢٠١١: ٤٧).

٢) الظل (*Shadow*).

تستخدم كلمة الظل من قبل جونج لإظهار الجانب المظلم أو الجانب الشرير فينا. يختلف الظل عن الشخصية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالآنا الواعية. الظل يتعلق بمستوى اللاوعي وبدلاً من ذلك يكشف "عالم الشر".

يظهر الظل بأشكال مختلفة، مثل المزاج السيئ، والمرض غير المبرر، والرغبة في إيذاء الآخرين، وما إلى ذلك. صرح جونج أن هذه الحوافر خارجة عن إرادتنا. حتى أنهم يعملون بشكل مستقل في مستوى اللاوعي. حيث يمكن أن تتجلى قوة الظل في مستوى اللاوعي. على سبيل المثال في شكل غضب. الآنا والظل متقابلان، والآنا هي الجانب الإيجابي للإنسان، بينما الظل هو الجانب السلبي.

٣) أنيما وأنيموس (*Anima and Animus*)

هناك نموذجان أساسيان مهمان هما الأنيميا (العنصر الأنثوي للرجل) والأنيموس (العنصر الذكوري للمرأة). تشير نماذج الأنيميا إلى الجانب النسوي للرجل ومعرفة معنى المرأة التي يمتلكها كل رجل. يشير النموذج الأصلي للخصم إلى أن لكل امرأة جانباً ذكورياً ويبرر المعرفة الفطرية بمعنى الرجل.

٤) الذات (*Self*)

الذات (*Self*) أو "آنا" هي جزء واعي من شخصيتنا. أنا الهدف النهائي لتنمية شخصية كل إنسان، وهو ما يسميه يونغ أيضاً الطريق إلى الفرد. قال يونغ إنني (ذاتي) كنت بعيد المنال في مثل هذه السن المبكرة. سأصل إلينا عندما نكون في منتصف العمر، خمسين سنة وما فوق. إذا وصل شخص ما إلى الانسجام أو الانسجام، فقد حُلقت (الفونس، ١٩٩٤: ١١).

النماذج البدائية التي تعكس النضال البشري من أجل الوحدة (فيلهم ويونغ ١٩٣١). الذات هي النقطة المركزية في الشخصية، والتي تدور حولها جميع الأنظمة الأخرى. يوحد هذه الأنظمة ويعطي الشخصية وحدة وتوازناً واستقراراً للشخصية. تتكون الذات في الأساس من العقل الواعي واللاواعي، وهي توحد العناصر المتضاربة للقوة النفسية - الذكر - الأنثى، الخير والشر، والنور والظلام. يوجه الذات عملية التفرد، من خلال الذات، يتم تغيير جوانب الإبداع في اللاوعي ليتم إدراكها وتوجيهها إلى أنشطة إنتاجية. إذا وصفنا الوعي مع الأنا في مركزه، فمن المتصور أن عملية استيعاب المحتويات اللاواعية في الوعي تتطلب مركزاً ينظم كليهما. تصبح نقطة المنتصف بين الواعي واللاوعي مكان الذات، الذي يوازن بين الواعي واللاوعي، مما يضمن للشخصية أساساً جديداً أكثر صلابة. الذات هي صراع نحو الوحدة والاندماج والإجماع في جميع جوانب الشخصية، وهذا النموذج الأصلي هو أهم وأهم هدف للحياة (بديرجو، ١٩٩٧: ٤٧).

الذات (*Self*) هي هدف الحياة، هدف يسعى الناس لتحقيقه باستمرار ولكن نادراً ما يحققونه. مثل جميع النماذج البدائية، فإنه يحفز السلوك البشري ويدفع الناس إلى السعي وراء الإجماع، لا سيما من خلال الوسائل التي يوفرها الدين. التجارب الدينية الحقيقية هي أقرب شكل من أشكال الخبرة للذات (*Selfhood*) يمكن أن يكتسبه معظم البشر، في حين أن شخصيات المسيح وبوذا هي أوضح تعبير عن النموذج البدائية للذات الذي يمكن العثور عليه في العالم الحديث. ليس من المستغرب أن يجد يونغ نفسه في دراساته وملاحظاته عن الأديان الشرقية، حيث النضال من أجل الوحدة والوحدة مع العالم من خلال مختلف الممارسات الدينية مثل اليوجا هو أكثر تقدماً بكثير مما هو عليه في الأوساط الدينية الغربية (هول وليندزي، ١٩٩٣: ١٩٢).

د- العوامل المؤثرة في شخصية الإنسان

استنادًا إلى نظرية يونغ، فإن العديد من الظروف أو الأحداث التي تؤثر بشكل كبير على حدوث تكوين الشخصية اللاواعية في كل فرد خلال حياته هي في شكل عوامل اللاوعي و اللاوعي الجماعي. العامل اللاوعي الشخصي لشخصية الغسان في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم تدل عليه عوامل النضج، ودافع الحب، وعامل الإحباط. بينما العامل اللاوعي الجماعي الذي أظهرته شخصية الغسان في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم يدل على وجود عوامل بيولوجية ودينية.

في هذه الحالة، سنناقش العوامل التي تؤثر على شخصية الإنسان. (دوي،

(٢٣:٢٠١٧)

(١) اللاوعي الشخصي

يشمل اللاوعي الشخصي الأشياء التي يكتسبها الفرد خلال حياته والتي ستؤثر على سلوكه. وهذه هي:

أ) عوامل النضج

النضج هو مستوى نضج الشخص في أداء المهام أثناء نمو الطفولة والمراهقة والمراهقة المتأخرة أو مرحلة البلوغ.

ب) عوامل دافع الحب

القدرة على الحب والمحبة أمر ضروري لنمو الشخصية. يحتاج الإنسان إلى الدفء والصداقة وصدق المودة والقبول الدافئ للآخرين من أجل التأثير على شخصية الإنسان.

ج) عوامل الإحباط

وفقًا لكارتونو وجولو في (نوغروهو، ٢٠١١) فإن الإحباط هو الفشل في الحصول على الرضا، والعقبات التي تعترض الأنشطة الموجهة لتحقيق أهداف معينة، والحالات العاطفية التي تسببها مشاعر ضبط النفس وخيبة الأمل والهزيمة. في (درجات، ١٩٩٠) هي عملية تجعل الناس يشعرون أنه ستكون هناك عقبات أمام تلبية احتياجاتهم، أو يعتقدون أن شيئًا ما سيحدث يعيق رغباتهم.

٢) اللاوعي الجماعي

اللاوعي الجماعي هو النظام الذي له أكبر تأثير على الشخصية ويعمل بشكل كامل خارج وعي الشخص المعني وهو إرث نفسي عظيم للتطور البشري. وتشمل هذه: (كرتيني، ٢٠٠٥: ٣٦)

أ) عوامل بيولوجية

تؤثر العوامل البيولوجية على جميع الأنشطة البشرية. يحدد الميراث البيولوجي للإنسان نفسيته. هذه العوامل البيولوجية هي على سبيل المثال حاجة الشخص البيولوجية للجوع والأمن والرغبة الجنسية.

ب) عوامل دينية

للتعاليم الدينية دور مهم في تكوين الشخصية الفردية. تتضح وجهة نظر يونغ عن النماذج الأصلية وعلاقتها بالدين في تفسيره لله. تخلق الروح البشرية مظهرًا لصورة الله الموجودة في اللاوعي الجماعي كنموذج أصلي. مخرج، أي السلام الداخلي.

هـ- رواية مُجَّد سالم

حيث ظهر مؤخرًا على الساحة الأدبية والروائية إسم الروائي الشاب مُجَّد السالم وإتسعت شهرته وزادت على مواقع التواصل الإجتماعى خاصة موقع تويتر الذى أكسبه شهرة غير عادية فتابعه العديد من القراء وإكتسب قاعدة جماهيرية عريضة خاصة تلك الطبقة من الشباب حيث أنهم يشعرون أنه يتحدث بلسان حالهم وتستطيع كتاباته نقلهم من عالمهم البائس لتحلق بهم بعيدًا في أفق أسمى وأفضل مما هما عليه .

إختلف أسلوب الكاتب مُجَّد السالم من كل رواية وأخرى حتى في طريقته للسرد فجذب أنظار العديدين له، كما تتنوع كتاباته بين الكتابات الطويلة الغير مملة المليئة بالتشويق لدى القراء لإستكمالها، والكتوب القصيرة الموحية بالمعنى التى تجذب الكثيرين أيضًا.

ولد مُجَّد السالم بالمملكة العربية السعودية ونشأ وترعرع بها وتلقى تعليمه بمدارسها وجامعاتها حتى صار على ما هو عليه الآن من شهرة وصيت، يعمل الكاتب مُجَّد السالم كباحث تقنى بالمملكة العربية السعودية، كما أنه يعتبر شريكًا هامًا مؤسسًا لدار النشر "تشكيل" للنشر والتوزيع، وتلك هى الدار التى تقوم بنشر جميع أعماله وكتاباته . أشهر رواياته أحبك وكفى وحييتي بكماء وشغفها حبا ومرحبا يا سكر وكلك الليلة في صدري (ايات طاهر، ٢٠١٦ : ١٠).

الفصل الثالث

منهجية البحث

كان البحث العلمي أن يحاسب على حقّه إذا باستخدام المنهج المناسب بالدراسة. منهجية البحث هي كيفية لبحث الحقيقة العلميّة على أساس البيانات المناسبة وتحاسب على حقّها. لذلك، منهجية البحث في هذا البحث كما تلي:

أ- نوع البحث ومدخله

نوع البحث في هذا البحث هو نوع وصفي والمدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء التي تنتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجمع المعين (مولونج، ٢٢:٢٠٠٠).

في هذا البحث تستعمل الباحثة مدخل كيفي لأنّ تبحث الباحثة عن صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ).

ب- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي شئ الذي يعطي إعلامًا عن البيانات. وأما بيانات البحث في هذا البحث ينقسم إلى قسمين وهما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية.

(١) المصادر الأساسية

المصادر الأساسية هي المصادر الأولى التي تجمع منها الباحثة واستنبطاتها وتوضيحاتها في النشرة العلمية أو مجلات عادة (سوغيونو، ٢٠٠٩: ١٣٧). مصادر البيانات في هذا البحث هي الكلمة أو الجمل

أو النصوص التي تدل على شخصية الشخص الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم.

(٢) المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي المراجع الأخرى التي تأخذ الباحثة واستنبطتها وتوضيحاتها في النشرة العلمية أو مجلات عادة (سوغيونو، ٢٠٠٩: ١٣٧). المصادر الثانوية في هذا البحث هي المقالات والتقارير والكتب المتعلقة بهذا البحث، مثل كتاب مدخل لدراسة الأدب، كتب عن الأدب العربي وغيرها.

ج- طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هي مايلي

(١) طريقة قراءة

تستخدم هذه التقنية في الحصول على بيانات من الروايات المكتوبة للحصول على بيانات جيدة (ملياواتي ، ٢٠١٦ ، ص ٢٧). والخطوات هي كما يلي:

أ) فهمت الباحثة محتويات الرواية بالكامل للحصول على صورة للشخصيات والحبكة والإطار والقصة العامة.

ب) بحثت الباحثة عن البيانات المتعلقة بهدفين البحث، وهما الوعي الشخصي واللاوعي في نظرية علم النفس الأدبي لكارل غستاف يونغ.

ج) قامت الباحثة بإعادة قراءة البيانات التي ميزها الباحثة والتأكد من صحة البيانات وفقاً للوعي الشخصي واللاوعي في نظرية علم النفس الأدبي لكارل غستاف يونغ.

٢) طريقة كتابة

بالإضافة إلى تقنيات القراءة ، يستخدم هذا البحث أيضاً تقنيات تدوين الملاحظات. تقول (رماضي، ٢٠١٦: ٤٠) إن تقنية تدوين الملاحظات تم استخدامها لتسجيل البيانات المطلوبة في الرواية التي تم استخدامها. فيما يلي خطوات جمع البيانات في هذه الدراسة:

- أ) فهم وتسجيل البيانات المتعلقة بوعي ولاوعي الشخصي الرئيسي.
- ب) تحديد البيانات التي تظهر صورة لإدراك الشخصي الرئيسي وغيابها ، وكذلك العوامل التي تؤثر على عدم وعي الشخصي الرئيسي في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم.
- ج) توضيح البيانات من خلال تجميع البيانات حسب وصف ووعي الشخصي الرئيسي واللاوعي في الرواية، وكذلك العوامل التي تؤثر على شخصية الشخصي الرئيسي في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم.

د- طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث عن البيانات، وترتيب البيانات التي تم الحصول عليها بشكل منهجي من والتوثيق عن تنظيم البيانات فئات، وتقسيمها إلى وحدات، ورتب في نمط إختيار منها المهم التي ستم دراستها، والتوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمه بنفسك أو الآخرين (سوغيونو، ٢٠٠٨: ٣٣٥). إما رأي فاطان (١٩٨٧) في كتابة شرح أن طريقة تحليل البيانات هي عملية تنظيم البيانات وفرزها في أنماط، وبذلك يمكن العثور صاغ فرضية العمل التي اقترحتها البيانات. في تحليل البيانات ستعمل الباحثة ثلاثة طرائق كما في التالي:

(١) تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هي تلخيص، واختيار الأشياء التي هي مهمّة، ويطلب الموضوع ونمط. ثم البيانات التي ستخفف إعطاء صورة واضحة، وتسهّل الباحثة ليسفوفي التالي (سوغيونو، ٢٠٠٨: ٢٤٧) وأمّا فيما يتعلّق بالختوات المتخذة في هذا التقليل فهي كما يلي:

(أ) طلبت الباحثة البيانات بالنسبة البحث المذكور، بعد المتراكمة تبدأ الباحثة أن تلخص البيانات التي تم الحصول عليها.

(ب) اختيرت الباحثة البيانات بدراسة شخصية الشخصي الرئيسي بالنظر كارل غستاف يونغ.

(ج) ركّبت الباحثة بناء على موضوع الفرعي ومتعلّق به في الرواية.

(د) فرقت الباحثة البيانات التي لا تتعلّق به مجتمع البحث و النظري البحث.

(٢) تصنيف البيانات

هنا تُصنّف الباحثة البيانات عن صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في الرواية سلام الله على عينيك لمحمد سالم عند نظرية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ.

(٣) عرض البيانات وتحليلها

عرض البيانات هو عملية صياغة البيانات الجاهزة المنظية لا ستخلاص النتائج والتخاذ الإجراءات. يأدى عرض البيانات بتصنيف البيانات المنتجة من عملية تخفيض البيانات حسب الموضوع الجوهري (جمال، ٢٠١٧: ١٤٨).

هنا تعرض الباحثة تلك البيانات عن صور الوعي واللاوعي
للشخصي الرئيسي في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم عند
نظرية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ. ثم تحليلها في هذا
البحث.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب، شرحت الباحثة في تحليل صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم باستخدام نظرية دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ. ناقشت الباحثة مبحثان للمناقشة في هذا الباب وهي: ١. صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي، ٢. عوامل المؤثرة اللاوعي للشخصي الرئيسي.

رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم، هناك شخصي رئيسي في هذه القصة هو غسان، الذي يحب إلى السارة.

أ- صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي

بناءً على بنية الوعي لشخصي الرئيسي، يُنظر إلى غسان من خلال وظيفة النفس وموقف النفس.

١. صور الوعي للشخصي الرئيسي

يقسم كارل غستاف يونغ الوعي إلى عنصرين رئيسيين، وهما وظيفة النفس وموقف النفس، ولكل منهما دور مهم في توجيه البشر في عالمهم. الاقتباس في الرواية "سلام الله على عينيك" الذي يحتوي على وعي بوظيفة النفس وموقف النفس، أي وظيفة النفس بالشعور والمفكر والإستشعار ونوع الحدس. وظيفة النفس التي يمتلكها غسان هي نوع المشاعر. ومن موقف النفس هذا الموقف النفس.

أ) على أساس وظيفة النفس

غسان شخص عقلائي، أي محسس، أي شخص يتغلب على الكثير من المشاعر في فعل شيء ما. غسان من يعتقد أن ما قرره هو الصواب. لقد شعر بالثقة والتفاؤل بأن قراره بمغادرة مسقط رأسه مع توازن كافٍ فقط للسفر إلى عدد قليل من المحطات كان القرار الصحيح. حاول أن يجد السعادة وراحة البال، باحثاً عن عمل في "بريسبين" (*Brisbane*). كما يشعر غسان بالإحباط عندما تخرج المرأة التي يحبها مع رجل آخر، تغلبه أيضاً عواطفه.

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الوظيفة السائدة (المتفوقة) للنفس في غسان هي الشعور بالعقلانية. لذا فإن شخصية شخصي غسان حسب وظيفة النفس هي نوع الشعور. يتضح هذا من خلال خصائص غسان التالية.

١) متفائل

غسان شخص متفائل، ويعتقد أحدهم أن قراره بمغادرة وطنه مسلحاً بما يكفي من التوازن للسفر إلى محطات قليلة هو القرار الصحيح. يحاول أن يجد السعادة والصفاء لنفسه، ويبحث عن عمل في "بريسبين". يمكن ملاحظة ذلك من خلال تقنية العرض، أي وصف المؤلف مباشرة في الاقتباس التالي:

"ثم تعرفت على سمير من خلال بحثي على بعض المواقع الإلكترونية المهمة بفرص الاستثمار. لبناني يحمل الجنسية الأسترالية، تعرفت عليه من أحد المواقع الإلكترونية، كان يبحث عن شريك يموله ليفتح مطعمه، ووجدت في هذا فرصة مثالية للهروب، وتبدو أفضل مما فكرت به مسبقاً، حيث يمكنني الإقامة في بريسبين بلا مشاكل إن كنت

صاحب عمل تجاري. اتفقنا على الشراكة، فجهز لي تأشيرة
عمل، وظللت أنتظر لحظة الهروب" (سالم، ٢٠١٧: ١٤-
(١٥)

انطلاقاً من الشرح الذي له معنى، تظهر البيانات المتوفرة أن غسان
متفائل بأن تقديمه لسمير على أحد المواقع الإلكترونية الذي يبحث عن شركاء
لرأس المال لافتتاح كشك طعامه هو فرصة مثالية للهروب والحصول على وظيفة.
ظن غسان أنه يجب أن يعمل بجد حتى ينجح. تصبح جميع الأفكار والمشاعر
والأفعال التي تتم على أساس الوعي واعية.

(٢) المشاعر

غسان شخص يشعر بالغيرة من رؤية المرأة التي يحبها مع رجل آخر،
ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الاقتباس التالي:

"ولا أعلم كيف أصف خيبة أملي بك حين وأيتك تذهبين
معه! لا يمكن بأن يكون لقاءكم لغرض دراسي. علي في
سنته الأخيرة ويدرس تخصصاً مختلفاً عنك" (سالم،
(٥١:٢٠١٧)

تلك البيانات من الرواية "سلام الله على عينيك" هي شكل من أشكال
الوعي التي تمتلكها الشخصي الرئيسي وهو غسان. تظهر الجملة الوعي الذي
يجد إلى غسان عندما رأي سارة ستقابل علي في الكلية. في علم سيكولوجية
أدبية لكارل غستاف يونغ، تصبح جميع الأفكار والمشاعر والأفعال التي تتم على
أساس الوعي واعية.

أدرك غسان أنه كان ضعيفًا عندما كان أمام سارة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الاقتباس التالي:

"ضعيف المقاومة أنا أمامك، لا ينفعني قلب مجروح، ولا ذكريات سيئة. أميل كأني غصن هزيل يتأرجح على ريك.. وأمضي في طريقك، ولا أمل المسافة وإن طالت" (سالم، ٥٧:٢٠١٧)

يوضح هذا البيان الوعي الذي هو جزء من القصة في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم وهو غسان، لأنه يشعر بالضعف عندما يكون بالقرب من سارة، مهما كان قلبه مصابًا، فهو لا يريد الانفصال عن سارة.

أدرك غسان أنه شعر بالظلام دون حضور سارة، وكان يفتقد سارة كثيرًا، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الاقتباس التالي:

"لم يكن ثمة شيء أصعب من غيابك. إنها المرة الأولى التي أجد نفسي دونك، انطفأت في داخلي شعلة الغضب، وحل مكانها برد حنين لا يرحم. أحسست بعتمة الغياب تبتلعني..". (سالم، ٧٢:٢٠١٧)

في البيان أعلاه، يمكن ملاحظة أن شخصية غسان تنغمس في إحساس روحه الذي يشعر بالشوق إلى سارة. هذا يتوافق مع سمات شخصية الانبساط العاطفي، وهو نوع شخصية الأشخاص الذين تتغير مشاعرهم بسهولة بمجرد تغير الموقف، فهم عاطفيون ومليئون بالمشاعر، ويسهل التعامل معهم، ويسهلون التكيف" (الويسول، ٤٧:٢٠١٤)

٣) المفكر

كما أن غسان من صنف العقلاني أو المفكر، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الاقتباس التالي:

"عبر في رأسي وجه ((نادية)). جميلة، ولكنها لم تكن راغبة في الحديث معي، لقد حاولت ما في طاقتي معها من أجل كسب حوار لطيف يخلد في ذاكرتي صوتها، لكنني في كل مرة أفشل. كان الحديث معها أقرب إلى الصمت، يستحيل فيه الكلام إلى حجارة تضرب في باب من خارج ولا ينكسر!"
(سالم، ٢٠١٧: ٣٠)

اقتباس البيانات يحتوي على وظيفة النفس في العقل، لأن في الاقتباس يوضح أن غسان أدرك أن نادية لم تكن تحب التحدث معه، رغم أن غسان حاول التحدث معها، لكنه فشل دائماً.

(ب) على أساس موقف الروح

إن شخصي غسان انطلقاً من موقفه العقلي من النوع المنفتح. كما نعلم أن موقف النفس المنفتح هو أن توجهها موجه بشكل أساسي إلى الخارج؛ يتم تحديد أفكاره ومشاعره وأفعاله بشكل أساسي من خلال بيئته. يتميز بقلب مفتوح، يسهل التعايش معه، وعلاقات سلسلة مع الآخرين. (سوربيراتا، ٢٠١٥: ١٦٢).

غسان شخص منفتح. يصبح شخصية تهتم بالآخرين، منفتحة وشفافة. هو أيضاً عامل مجتهد. ليحصل على ما يريد تحقيقه وآماله وأحلامه ومستقبله.

بناءً على الوصف أعلاه، فإن شخصية غسان من النوع المنفتح.
الصفات المنفتحة هي كما يلي:

(١) سهولة التواصل والتواصل مع الآخرين

كما أن غسان اجتماعي أيضاً، فقد التقى بالعديد من الأصدقاء عندما تاه وحيداً في شوارع بريسبين (*Brisbane*) وأصبح مشرداً، تحدث عما فعله سمير به. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال أفكار غسان ومشاعره على النحو التالي:

"قال لي في ليلة مظلمة. يسألني بين الحين والآخر عن قصتي.. أخبره عن سمير النصاب وما فعل بي..". (سالم، ٢٠١٢: ٩٣)

يحتوي اقتباس البيانات على موقف نفس يسهل التعايش مع الآخرين والتواصل معهم، لأنه يوضح الاقتباس أن غسان أخبر أيضاً عن علاقة سمير بجورج (*George*)، وهو صديق التقى به للتو على جانب الطريق.

(٢) روحه منفتحة وشفافة

غسان منفتح، لا يستر على نفسه، يخبر سارة بماضيه، يحكي عن عائلته، والده، وأخيه، وحتى والدته المتوفاة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال أفكار غسان ومشاعره على النحو التالي:

"سألت سارة إلى غسان: ماذا عن أمك؟ أمي رحلت عن الحيات قبل أن أصل إلى هنا. كانت شعلة النور الوحيدة في قلبي، وانطفأت أسرع مما ينبغي. لم يرعيني أنها ترحل

وتتركني وحيدا على هذه الأرض، فقط الطريقة التي تجاوز
بها أبي حزنه عليها هي ما أخافتني!" (سالم، ٢٠١٧: ٤١)

يحتوي مقتطف البيانات على موقف منفتح وشفاف مع الآخرين، لأنه
يوضح في الاقتباس أن غسان يروي عن والدته التي ماتت وخيبة أمله من والده.

(٣) يهتم بالآخرين

كما أن غسان طبيعة الاهتمام بالآخرين. الاقتباس أدناه يوضح مدى
اهتمام غسان بالآخرين.

"وقبل أن أودعك أخبرتك أين قد تجدني في الجامعة متى
ما أردت شيئاً. إنه إجراء تقليدي أقوم به مع أي طالب
مستجد، ولكن هذه المرة شعرت بأني أريد لقاء آخر مع
عينيك. شكرتني وهممت بالذهاب، وما إن وصلت إلى
سيارتي حتى وجدتك تلحقين بي، توقفت وسألتك عما
تحتاجينه، قلت: -هل يمكن أن أحصل على رقم هاتفك؟
لا أعرف هنا سواك وأخاف أن أتوه" (سالم، ٢٠١٧: ١٧)

يصف الاقتباس أعلاه قلق غسان على سارة والطلاب الآخرين، ويخبر
أين يمكن لسارة مقابله إذا كانت هناك حاجة ويعطي سارة رقم هاتفه.

(٤) عامل مجد

غسان مجتهد. من أجل الحصول على شيء يعمل بجد، لا يتخلى عن
الظروف. يوضح المثال الوارد في الاقتباس أدناه أن لدى غسان نفس مجتهدة. من
أجل الكلية، عمل حتى يتمكن من دفع الرسوم الدراسية، كما هو موضح في
الاقتباس أدناه.

"كل ما قالوه لي أن هناك فتاة جديدة ستصل اليوم إلى مطار ((بريسبين)) الساعة الثامنة مساءً، وأنه يتوجب عليّ ذهاب لا ستقبالها كما أفعل عادة كلما وصل طالب عربي جديد ليبدأ دراسته في هذه الجامعة. أفعل هذا كنوع من الخدمات المدفوعة من الجامعة لأستطيع سداد دراستي"
(سالم، ٢٠١٧: ٠٩)

هذا البيان يظهر الوعي الذي هو جزء من القصة في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم لدى غسان، وموقف النفس المجتهد، لأنه يشعر أنه يعمل حتى يتمكن من دفع مصاريفه الدراسية.

٢. صور اللاوعي للشخصي الرئيسي

يتكون اللاوعي من عنصرين، هما (١) اللاوعي الشخصي و(٢) اللاوعي

الجماعي

أ) اللاوعي الشخصي

الوظيفة التي هي وظيفة الزوج للوظيفة العليا هي وظيفة غير مطورة (أدنى). وظيفة المفكر هي وظيفة أدنى من وظيفة غسان. هذه الوظيفة في اللاوعي وتؤثر بشكل كبير على سلوك غسان. تظهر وظيفة التفكير عند غسان من طبيعته الفضوليّة ونفاد الصبر. يمكن رؤية صفات غسان هذه في الاقتباسات أدناه.

١) لديك فضول كبير

وفقاً لنوع شخصية غسان القائمة على اللاوعي الشخصي، فإن غسان شخص لديه فضول كبير جداً. كان دائماً يخمن كل الاحتمالات والأجوبة على

الأسئلة التي تزعجه كثيراً. مثل عندما اصطحب ناديا في نزهة على الأقدام إلى باريس، حيث رأى وجه نادية التي هزت رأسها للتو دون ابتسامة. يسأل غسان عما إذا كانت كل النساء بهذا التعقيد. هذا موضح في الاقتباس التالي:

"أحجز مقعدين على الدرجة الأولى باتجاه باريس، أقول
ستكون فرصة لنقترب، أعود إليها مبتهجا بما أحمله معي،
أخبرها عن الرحلة وتهز رأسها بلا ابتسامة. هل هنّ بهذه
الصعوبة؟ أسأل نفسي" (سالم، ٢٠١٧: ١٩)

(٢) نافذ الصبر

غسان ينتظر نفاذ صبره. سارع على الفور إلى اتخاذ إجراء. تم التعبير عما شعر به على الفور دون التفكير في الأمر مرة أخرى. يمكنك أن ترى في الاقتباس أدناه مدى نفاذ صبر غسان:

"عندما انقضت ليلتان دون استجابة منك لاتصالاتي
المتكررة، أرسلت لك: (لا أحب لعبة الاحتمالات! أخبريني
حين تتوقفين عن حبي. دعينا لا نضيع وقتنا في ترميم ما
انكسر)" (سالم، ٢٠١٧: ٧٤)

يصف الاقتباس أعلاه غسان ينتظر بفارغ الصبر، وقد اتصل بسارة لمدة ليلتين، لكن لم يكن هناك إجابة أبداً. وأخبرها أنه لا يريد أن يضيع وقته.

بالإضافة إلى الاقتباس أعلاه، يوضح الاقتباس أدناه أيضاً مدى نفاذ

صبر غسان:

"كان صبري ينفد يوماً بعد يوم، لم أترك شخصاً أعرفه إلا
وتوجهت إليه بحثاً عنك. لم يكن من المعقول أن تغيبني

هكذا! تتخلصين من كل طريق يدلني عليك، وتختارين غبابا

طويلا لا يشي بخير" (سالم، ٢٠١٧: ١١٠)

يوضح الاقتباس أعلاه كيف نفذ صبر غسان في البحث عن سارة، فقد أصيب بخيبة أمل، وشعر أنه لا يستحق أن تتركه سارة ولم يترك انطباعًا جيدًا.

(ب) اللاوعي الجماعي

اللاوعي الجماعي هو الأساس العرقي الموروث في الهيكل العام للشخصية. على ذلك تُبنى الأنا، اللاوعي الشخصي، والخبرة الفردية. لذا فإن ما يتم تعلمه من التجربة يتأثر بشكل كبير بالعقل الجماعي الذي يحل السلوك ويوجهه منذ الطفولة (الويسول، ٢٠٠٩: ٤١)

هذه الوظيفة هي الوظيفة الإضافية الثانية بعد وظيفة الاستشعار. توجد وظائف حدسية في عالم اللاوعي. تظهر هذه الوظيفة بشكل طبيعي في سلوك الحياة البشرية كل يوم أو وفقًا لمصطلحات ليفي بول (*Levy buhl*)، فهي لغز جماعي.

تتمثل الوظيفة البديهية لشخصية غسان في شكل نماذج أصلية. وفقًا لكارل جوستاف يونج، فإن النماذج الأولية عالمية ويتم نقلها من جيل إلى جيل. للجميع، لكل عرق وثقافة. تحدد النماذج البدئية نظرة كل شخص للآخرين والبيئة بحيث يجعله سلوك غسان شجاعًا وواثقًا، وهناك نماذج بدئية (ظلال من الماضي) ستؤثر على شخصية غسان.

استخدمت الباحثة نظرية النموذج البدئية لكارل غستاف يونج لتحليل شخصية غسان من خلال النظر في الأحداث التي مر بها. يشمل التحليل النفسي للنماذج البدئية وفقًا لكارل غستاف يونج: القناع، والظل، والأنيميا

والأنيموس، والذات. ومع ذلك ، ستقدم الباحثة فقط القناع والظل، لأن لم توجد أي شيء آخر.

(١) ثقة بالنفس

الثقة مليئة بالثقة والإيمان بما يفعله أو يقوله. اللاوعي البدائي غسان الجماعي هو رد فعل غريزي على الوضع الذي يعيش فيه، لديه طبيعة واثقة. في الغسان يثق بقدراته وتقييمه الذاتي في القيام بأي مهمة. وهذا يشمل الثقة في قدرته على التعامل مع المشاكل والثقة في قراراته أو آرائه. يمكن رؤية موقف الثقة بالنفس في الاقتباس التالي:

"لا يمكن لرجل ألا يفقد أنفاسه حين يري من يجبها تعبر
إلى ضفة أخرى ليست تحت رايته. حينئذ يثور بركان في
داخله، يشعر بأغصانه تتساقط ولا حلّ لمعضلته سوى أن
يحاول ألا يسقط بأكمله! تماما مثلما كنت أحاول. الآن
أعود لأحصي ما تبقى لي من فرص، كلها تشير إلى النهاية،
لا بأس، نهاية حاولت بها" (سالم، ٢٠١٢: ٣٣)

يوضح الاقتباس أعلاه مدى ثقة غسان في قراراته. لديه ثقة قوية بالنفس، قائلاً إنه سيواصل المحاولة مرة أخرى لإقناع سارة بالرد على إعلانه عن الحب وإعادة الحب له.

(٢) شجاعة

يحتوي اللاوعي الجماعي على رواسب من ردود الفعل البشرية النموذجي منذ زمن بعيد واجه البشر حالات من الخوف والخطر، النضال والولادة والموت

وهلم جرا. هذه الطبيعة الشجاعة للغسان في اللاوعي الجماعي تتجلى في الاقتباس التالي:

"أهذا ما تفعل كلمات الحب؟ لا أدري، كل ما رغبت به هو إخبارك ما في قلبي. أني أحبك، وأنتك تعلمين ذلك بطريقة ما، إلا أنك تفضلين أن أبقى على شفى نار الغيرة أبحث عن مكان لا يكون به سوانا. تشجعت وأخرجت ما كان يثقل صدري من كلام" (سالم، ٢٠١٧: ٣١)

يوضح الاقتباس أعلاه كيف تحلى غسان بالشجاعة للتحدث بكل الكلمات التي في قلبه بالتعبير عن أنه يحب سارة. في البداية كان مترددًا وخائفًا، لكنه لم يكن يريد أن تكون سارة مع علي، فتولدت فيه الشجاعة.

٣) القناع (Persona)

النماذج البدئية للشخصية هي أقنعة وجه عامة نستخدمها لتقديم أنفسنا كأشخاص مختلفين عما نحن عليه حقًا. الشخصيات ضرورية لأنها تمنحنا القدرة على لعب دور في الحياة. نلعب أدوارًا مختلفة، سواء في المدرسة أو في العمل أو في بيئة اجتماعية. تُستخدم النماذج البدئية للشخصية لبناء علاقات مع العديد من الأشخاص المختلفين. يمكن للأشخاص المساعدة وكذلك الأذى. يمكن أن تعكس الشخصية من نحن حقًا، ليس فقط لعب دور، ولكن الهالة نفسها (هدايت ، ٢٠١١ : ٤٧).

غسان يستخدم القناع للتستر على الأكاذيب التي قالت نادية لعائلتها، مؤكداً كلام نادية أنه في كل مرة تغادر المنزل عليها الذهاب لزيارة غسان. ويرد هذا في الاقتباس التالي.

"أدركت أن الحياة معها إن استمرت، لن تكون سوى جهيم
نسكنه! يراه البعيد جنة، ولا يفهم معنى أن تبتسم وأنت
تتألم. حاولت أن أصلح ما فسد دون أن ننبه له، حملت
نفسي وذهبت إليها في بيت أبيها، لكنها لم تكن هناك.
أخبروني أنها تخرج من البيت كل يوم لتزورني. لم أشأ أن
أفسد كذبتها، وأكدت لهم ما كانت
تقولها" (سالم، ٢٠١٧: ٧٨)

(٤) الظل (Shadow)

إن تصرفات الناس المتعلقة بالأفعال الشيطانية والفاسقة هي مظهر من مظاهر
الظل، لذلك فإن الظل هو الجانب المظلم للبشرية الذي يجب ترويضه إذا أراد الإنسان
العيش في وئام. على الرغم من أننا نمر بمعضلة، لأن الظل ليس فقط مصدرًا للأفعال
الشيطانية، ولكنه أيضًا مصدر للحبوية والعفوية والإبداع والعاطفة. إذا تم قمع الظل
تمامًا، فلن تسطح الشخصية فحسب، بل سيواجه الناس أيضًا احتمال تمرد
الظل (هدايت، ٢٠١١: ٤٨).

الظل المرتبطة بمستوى اللاوعي هي مجموعة من التجارب التي يرفضها الشخص
لأسباب أخلاقية وجمالية. في غسان جانب شرير (الظل) رغم أنه لم يتم تفصيله في
الرواية. لكن مشاعر الشر والغضب دائما ما تلون حياة غسان.

أدرك غسان أن علاقته بعلي كانت خاطئة لأنها علاقة مشوهة، كما أدرك هو
نفسه أن ما يفعله كان خطأ. لكن مع ذلك، كان هناك غيرة عندما كانت سارة مع
علي، لدرجة أنها كانت غاضبة عندما لم تجد سارة، وكانت الظل علي وسارة تطاردها
دائمًا مما أزعجها، حتى جاء غسان إلى منزل علي واشتبك معه. يظهر هذا في الاقتباس
التالي.

"تخيلت أنك معه، ربما مستاءة، وقد تكونين تجاوزت ذلك
وتهللت ملامحك له" (سالم، ٢٠١٧: ٦٨)

"لم أحتمل أن تعبت كل تلك الأفكار السيئة برأسي، ذهبت
إلى أين يسكن علي. طرقت الباب بقوة حتى أحسست
بأصابعي تتخدر. خرج علي بوجه نائم. قبضت على
قميصه وأنا أشتمه. جسده الممتلئ لم يرتدعني عن ذلك. ثم
دفعني بقوة للوراء، فسقطت أرضاً. عاودت النهوض ورحت
أتعارك معه. حين خرج أصدقاؤه كان جاثياً فوقني يسدد
اللكمات إلى وجهي. فرقوا بيننا، ونحن نصرخ ببعضنا
البعض" (سالم، ٢٠١٧: ٧٠)

هذا هو شكل غضبه، تظهر قوة الظل داخل الغسان على مستوى واعي كما في
شكل غضب. أدرك غضبه. يظهر هذا في الاقتباس التالي.

"حينذاك شعرت بالألم يسري في وجهي وجسدي، كنت
مهزوماً بلا شك، لكن شيئاً في داخلي كان راضياً" سالم،
(٢٠١٧: ٧١)

كانت هذه معركة بين غسان وعلي، رغم خسارته، كان راضياً، كان عنيداً في
عقله. لا تريد الاستسلام. من الوصف أعلاه يمكن الاستنتاج أن الظل يظهر بوضوح في
ذهن غسان عند مواجهة الحدث. حتى الظل الذي شوهد أثناء المشاجرة بين غسان
وعلي جعله يشعر بالألم كان يشع علي وجهه وجسده. غسان غيور جداً على فكر علي
مع سارة. لكن براءة غسان وعدم نضجه في كل عمل جعلته ضعيفاً.

ب- عوامل المؤثرة اللاوعي للشخصي الرئيسي

استنادًا إلى نظرية يونغ، فإن العديد من الظروف أو الأحداث التي تؤثر بشكل كبير على حدوث تكوين الشخصية اللاواعية في كل فرد خلال حياته هي في شكل عوامل اللاوعي الشخصي والعوامل الجماعية اللاواعية. يتجلى العامل اللاوعي الشخصي لشخصية غسان في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم من خلال عامل النضج، ودافع الحب، والإحباط. وفي الوقت نفسه، فإن العامل اللاوعي الجماعي الذي أظهرته شخصية الغسان في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم يدل على وجود عوامل بيولوجية أو دينية.

١. عامل النضج

النضج لتلبية مستوى النضج في حل المشكلات والسيطرة على نفسها. يمكن القول إنه في وقت معين كان يجب على شخصية الغسان أن تتعرف على العالم من حوله، لكن في ذلك الوقت لم تكن شخصية الغسان قادرة على أداء واجباته. يمكن القول إن شخصيات غسان فشلت أو لم تنضج في تطورها من حيث القيام بهذه المهام. يتضح هذا من خلال البيانات التالية:

"كل ما أسعر به الآن أني عالق في برواز لحظة، لست أعيشها، ولست أفهم ما فيه، وليس ثمة أمر يدور في داخلي لها" (سالم، ٢٠١٧: ١٢٥)

ومن المعطيات السابقة يتبين أن غسان غير ناضج، لأنه لا يفهم الشرط، ولا يدرك ما يحدث له. من الناحية المثالية، يكون الأشخاص البالغون قادرين على التفكير بشكل تجريدي وهضم أي مشكلة صعبة. يوضح الاقتباس أعلاه أيضًا أن غسان لم يكن قادرًا على أن يكون مستقلاً عاطفياً. لعدم القدرة على إدراك ما حدث.

"حين عدت ظننت أنك كبرت وأصبحت رجلاً، لكنك
 كما أنت، غبي ولا تفهم ما تطأ قدمك فوقه. تركت ابنك
 يكبر دون أن تكون بجانبه، تركته يبكي على فراقك، كلما
 رأني سألتني عنك، فلا أجد ما أجيبه به. انظر إليه، انظر
 جيداً، هذا ما فوته من حياتك. قد لا تحترمني، وقد أكون
 لم أعاملك بلين كما كانت تفعل أمك. لكنني أفضل منك،
 فأنا كنت هنا. معكما أنت وأخيك، ولم أغادركما أبداً"
 (سالم، ٢٠١٧: ١١٧)

المعطيات أعلاه تقوي المعطيات السابقة، شخصية غسان غير ناضجة
 كما قال سعد، غسان لا يفهم ما يريد تحقيقه، غسان الأناني يترك طفله يكبر
 دون شخصية أب بيولوجي يشعر دائماً بجانبه. هذه المعطيات تدل على أن
 غسان غير ناضج. لأنهم لم يتمكنوا من إدراك ما حدث، لم يكونوا مسؤولين عن
 أطفالهم.

وأكدت المعطيات أن شخصية غسان شعرت بعدم القدرة على التعرف
 على نفسها، وانغمس في غمر الزمن حتى ضاع في أفكاره الفارغة، ولم يكن يعلم
 أين هو في تطوره. يمكن القول إن شخصية غسان فشلت. لأن مستوى النضج
 البشري في تنفيذ المهام خلال فترة نموهم يبدأ من الطفولة والمراهقة والبلوغ، بمعنى
 آخر، إذا كان الفرد قادراً على تحقيق ذلك، فيمكن القول إن الشخص ناجح،
 ولكن بخلاف ذلك يكون الفرد قال إنه فشل.

٢. عامل دافع الحب

يظهر دافع الحب لشخصية غسان في الرواية "سلام الله على عينيك" من خلال الشعور بالحب مع الجنس الآخر، لكن كل ذلك مجرد حب مؤقت يترك جرحًا يصيبه ويشعر بالضياح، وهو ما يثبت ما يلي.

"مشكلة الحب أننا لا نعرف بأي شكل يأتي، وبأي طريقة يغادر، نحن في أرضه تائهون، نمشي الروح بنهايات سعيدة.. فيحصل بعضنا عليها، والبعض الآخر يرى الوجه الحقيقي له، حيث لا يجد سوى المزيد من الجراح. ليس ثمة ذنوب تمحى، وليس ثمة جراح تشفى. أما ذنبي، فقد كنت متطرفا في حبك، وهبتك روحي دفعة واحدة ولم أخف أن تسرقها في يوم ما. وأما جراحي التي ظننتك دوائها، فلم تجد سوى يد تدميها" (سالم، ٢٠١٧: ١١٩)

وتثبت المعطيات أن شخصية غسان أدركت أنه كان مخطئا في الوقوع في حب سارة. من خلال البحث عن السعادة، على الرغم من أنه يمكن العثور على السعادة في أنفسنا، فلا داعي للكفاح من أجل العثور على السعادة خارج أنفسنا. في الواقع، إذا لم يتم تلبية الحاجة إلى الحب، فسوف يؤدي ذلك إلى شخصية وسلوك سيئين لدى البشر.

كما أن قلة المودة التي يتلقاها الغسان تعود إلى أن والده لم يكن أبداً حبهًا للغسان، فكل ما حصل عليه هو الحزن وخيبة الأمل. يتضح هذا من خلال البيانات التالية.

"لا أذكر أنه كان لي لحظة عناق مشابه، كل ما أذكره عنه هو لحظات بائسة، وخيبة أمل كان يلقيها علي مذكنت صغيراً" (سالم، ٢٠١٧: ١١٥)

المعطيات أعلاه تقوي المعطيات السابقة، شخصية غسان لا تحظى بالحب، حتى من والده البيولوجي، غسان يشعر بأنه غير محبوب. إن الاعتراف بأنه لم يتذكر عناق والده جعله طفلاً يشعر بأنه غير محبوب، وجعله حزيناً، بل وكره شخصية الأب في حياته، وبالتالي أصبحت أكثر اللحظات صدمة لغسان. في الوصف أعلاه يمكن الاستنتاج أن دافع الحب يؤثر على شخصية غسان.

٣. عامل الإحباط

الإحباط الذي تعيشه شخصية غسان في الرواية رواية "سلام الله على عينيك" عوامل مختلفة منها أن غسان مكتئب بسبب تركته سارة المرأة التي يحبها وتعبها من الانتظار، وفي هذه الحالة يمكن إثبات ذلك من خلال المعطيات التالية.

"يقول أخي سعد إني في حالة اكتئاب، وأنه مرض كسائر الأمراض الأخرى، له علاج، لكن يجب علي أن أحاول. يسرد ما عنده من كلام حفظه من نافذة إلكترونية طبية ثم يودعني عندما يدرك أن لا فائدة له من كل ما يفعله، وأبقى واقفاً أحرق في النافذة الصغيرة، في شباكها الحديدي، وأعلم أنني أصبحت سجينها" (سالم، ٢٠١٧: ١٢٤)

يوضح البيان أعلاه أن غسان كان محبطاً حتى أصيب بالاكتئاب أخيراً بعد أن تركته سارة، وأعطاه صديقه سعد الدواء، لكن لم يتحسن، شعر سعد أن جهوده في علاج غسان باءت بالفشل.

"كانت روحي في عتمة طويلة، وشعرت بأني أفقد كل شيء: صوتي الذي نسيت رنته، ووجهي الذي احتلته لحيمة مبعثرة لا تشي بشيء سوى الحزن، ونسيت الكلمات.. وكيف للإنسان أن يشعر بالغضب، بالحب، بالحنين، وبالكره. دخلت إلى متاهة مظلمة، لا أبحث عن أحد فيها، ولا يدور في رأسي شيء داخلها. رغبت أن أصل سريعا إلى يومي الأخير لي في هذه الحياة، أدفع باب الخروج بقدمي، أدخل وألتنفت إلى الوراء، لأبصق عليه قبل أن أهوي إلى عمق النسيان" (سالم، ٢٠١٧: ١٢١)

وتظهر المعطيات أعلاه أن سلوك شخصية غسان في حالة جنون، عالق في مشاكل طويلة وحزن، يشعر باليأس، يريد أن يلتقي في يومه الأخير. أحد مؤشرات الأشخاص المحبطين أو المكتئبين هو الرغبة في إنهاء حياتهم أو كما نسمع عادةً عن طريق الانتحار، لأنهم غير قادرين على التعامل مع المشاكل.

"تكبر تلك اللحظة إلى دقيقة، ثم ساعة، حتى تصبح أياما وليالي يتآكل فيها جسدي، وتمتصني أحزان إلى بوابات العدم" (سالم، ٢٠١٧: ١٢٥)

وتوضح المعطيات أعلاه معطيات سابقة، أن شخصية غسان محبطة من إحساسه بأن أيامه تؤدي إلى تآكل جسده، فيدل على هشاشته بشكل متزايد، لذا فهو يشعر بالحزن إلى الأبد.

٤. عامل بيولوجية

من العوامل التي تكمن وراء شخصية غسان العامل البيولوجي. هذا العامل عامل نفسي فطري للبشر وليس التأثيرات البيئية. يمكن رؤية تأثير هذه الحاجة البيولوجية في:

"هل تعرف ما كنت أشعره كلما فقدت أسبابي وجمعتني
بك ليلة؟ كنت أبكي، أشعر بأني أغتصب، وما فوقني ليس
إلا بكائن غريب لا أعرفه!" (سالم، ١٧: ٢٠: ٢١)

يُظهر البيان أعلاه اضطراب الرغبات لدى الغسانيين، مثل البالغين، حيث يمارس الغسان الجنس مع ناديا لتلبية احتياجاتهم البيولوجية. يرغب غسان في ممارسة الجنس بشكل متكرر، لأنه يعتبرها أكثر اللحظات إرضاءً في علاقته بنادية. في الوصف أعلاه يمكن الاستنتاج أن العوامل البيولوجية تؤثر على شخصية غسان.

٥. عامل الديني

الدين دور مهم في تكوين الشخصية فرد، سيعطي الدين تعليمات للبشر حول إجراءات التواصل مع الله وفقًا للطريقة التي يشاء. شخصية غسان في الرواية "سلام الله على عينيك" من أتباع الدين الإسلامي. تؤثر العوامل الدينية بشكل كبير على اللاوعي لشخصية أكو، ويمكن إثبات ذلك من خلال البيانات التالية:

"كان الماء يجلي أجزاء صغيرة، متناثرة، من أحزاني. منذ مدة
طويلة لم أتوجه إلى الله، وأجدني الآن أفعل كغريق يسبح
باسمه، ويسأله النجاة من بحر يتلعه. كانت تقول لي أمي أن

في كل سجدة إلى الله باب يفتح لإجابة الدعوات، فصرت أَلْفِظُ اسْمَكَ بِخَوْفٍ مِنْ أَنْ يَحَاسِبَنِي اللَّهُ عَلَى لِحْظَاتِ ابْتِعَادِي عَنْهُ. انْتَهَتْ الصَّلَاةُ، وَانْفَضَّتْ جَمْعُ الْمُصَلِّينَ. رَأَيْتُ سَعْدَ يَتَوَجَّهُ نَحْوَ إِمَامِ الْمَسْجِدِ الْمُعْتَكِفِ عَلَى سَجَادَتِهِ، فَرَفَعَتْ يَدِي صَوْبَ الْمَسَاءِ وَتَحَدَّثْتُ إِلَى اللَّهِ: يَا رَبِّ، تَعَلَّمْتُ مَا فِي دَاخِلِي مِنْ رَجَاءٍ، وَمِنْ أَمَلٍ بَاتَ يَكْبُرُ مِنْذُ شَعُرْتُ أَنِّي أَسَاحِمُهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. أَغْفِرْ لَهَا مَا فَعَلْتَهُ، وَمَا تَرَكْتَنِي لَهُ، فَاغْفِرْ لِي وَاصْفَحْ عَن تَقْصِيرِي. أَسْأَلُكَ يَا مُرْشِدَ الْبَاحِثِ عَن ضَلَالَتِهِ، أَنْ تَدَلَّنِي عَلَيْهَا" (سالم، ٢٠١٧: ١٣٠)

و تدل المعطيات السابقة على أنه عندما يشعر الغسان بالحزن لعدم تمكنه من العثور على سارة ولم ير الله منذ فترة طويلة، فيستغفر ذنوبه وإهماله، ثم يسأل الله التوفيق.

الفصل الخامس

الاختتام

أ- الخلاصة

بعد بحثت الباحثة عن الإطار النظري ثم تعمل الباحثة عن الفصل الثالث وهو عرض البيانات وتحليلها الذي كان تحت العنوان صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ) ثم تحليلها حتى تتم من النتائج البحث. ثم في هذا الفصل الرابع شارحت الباحثة عن الخلاصة والاقتراحات.

أخذت الباحثة النتائج فيما يلي:

(١) صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم

وجدت الباحثة صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم وهو (١) الوعي ٩ بيانات. تنقسم الباحثة بيانات الوعي إلى ٣ أشكال وهي سكل الوعي في المشاعر، والوعي في شكل الأفكار، والوعي في شكل الأفعال. (٢) اللاوعي الشخصي بينتين. هي لديك فضول كبير ونافذ الصبر، (٣) اللاوعي الجماعي ٤ بيانات. هي ثقة بالنفس، شجاعة، القناع (*Persona*)، والظل (*Shadow*).

(٢) عوامل المؤثرة اللاوعي للشخصي الرئيسي

العوامل المؤثرة في اللاوعي للشخصي الرئيسي غسان في هذه الرواية هي عامل النضج، العامل دافع الحب، عامل الإحباط، عامل بيولوجية، و عامل الديني.

ب- الاقتراحات

الحمد لله قد تم هذا البحث بالموضوع صور الوعي واللاوعي للشخصي الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم (دراسة سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ). نتمنى أن تساهم نتائج هذا البحث في تطوير العلم والتكنولوجيا وخاصة في تعلم اللغة العربية وأدائها في الرواية "سلام الله على عينيك" لمحمد سالم. الاقتراحات أن يستمر ويقراً الباحثون الآخرون هذا البحث مرة أخرى لزيادة المعارف في دراسة سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ الذي تتعلق بالوعي واللاوعي، أن يستمر ويقراً الباحثون الآخرون هذا البحث في الدراسة التالى بتركيز إلى باب الأخرى من دراسة سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ، و للطلاب في قسم اللغة العربية وأدائها خاصة بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج أن يستقدموا هذا البحث ليسهلهم في بحث دراسة سيكولوجية أدبية لكارل غستاف يونغ.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

السالم، مُجَّد. ٢٠١٧ سلام الله على عينيك. الرياض: مكتبة الرمصى أحمد

المراجع العربية

مقرر، (١٤٣٤) مدخل لدراسة الأدب. مصر: جامعة أم القراء

خير الدين، نساء رحمة دينا (٢٠١٩). شخصية الشاعر في رواية "ما وراء النهر لطفه

حسينم (دراسة تحليلية سيكولوجية عند كارل غستاف يونغ). قسم اللغة العربية

و أدبها، كلية علوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج.

أديب، مُجَّد إقبال (٢٠١٩) تبحث بموضوع "صور الشخصية الرئيسي في رواية "ونسيت

أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفس التحليلي عند كارل

غوستاف يونغ)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

خير، رحيم (٢٠١٧) تبحث بموضوع " شخصية فارس وعنايات في الرواية "ليل

وقضبان" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سيكولوجية لكارل غوستاف يونغ)،

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

ندي الله، ندا (٢٠٢٠) قد بحثت بموضوع " صور الوعي واللاوعي للشخصية الرئيسية

في رواية "سلامة القس" لعلی أحمد بأكثير (دراسة علم النفس التحليلي عند

كارل غستاف يونغ). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المكرمة، ايلفي ليلة (٢٠٢١) تصوير الشخصية للشيخ البليس في القصة القصيرة

"الشيخ البليس" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند كارل

غستاف يونغ)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المراجع الأجنبية

- Alwisol. (2009). *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press(edisi ke tujuh).
- Aminnudin. (1995). *Pengantar Apresiasi Karya sastra*. Bandung: Sinar Biru.
- Djamal. (2017). *Paradigma Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar.
- Endraswara. (2008). *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Jakarta: PT. Buku Kita.
- Endraswara, Suwardi. (2011). *Metode Penelitian Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: CAPS.
- Friedman, Howard. (2006). *Kepribadian Teori Klasik dan Riset Modern*. Jakarta: Penerbit Erlangga.
- Hartuti, Dwi. (2017). *Kepribadian Tokoh Utama Dalam Cerpen Hashire Merosu 「走れメロス」 Karya Dazai Osamu*. Universitas Diponegoro Semarang.
- Hidayat, Dede Rahmat. (2011). *Teori dan Aplikasi: Psikologi Kepribadian Dalam Konseling*. Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia.
- Jung, C.G. (1958). *Psyche and Symbol*. New York: Doubleday.
- Kartono, kartini. (2005). *Teori Kepribadian*. Bandung: Mandar Maju.
- Koeswara, E. (2001). *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung Eresco.
- Kurniawan, Heru. (2012). *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. Yogyakarta : Graha Ilmu.
- Kusuma, Yanny Husain (2012) *Ketidaksadaran Dan Faktor Yang Mempengaruhi Struktur Ketidaksadaran Tokoh Utama (Aku) Novel Napas Mayat Karya Bagus Dwi Hananto: Kajian Psikologi Analitis Carl Gustav Jung*. Universitas Negri Surabaya.
- Kutha Ratna, & Nyoman. (2004). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Moleong, Lexy. (2008). *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi. Bandung: PT: Remaja Rosdakarya.
- Nurgiyantoro, Burhan. (2010) *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajahmada University Press.

- Patton, M.Q. (1987). *How to Use Qualitative Methods in Evaluation*. Yogyakarta: Sage Public, Inc.
- Rahman, Saifur. (2010). *Teori dan Pengajaran Sastra*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Saifuddin, Ahmad. (2019). *Psikologi Agama Implementasi Psikologi Untuk Memahami Perilaku Beragama*. Jakarta: Kencana.
- Setiawati, Ririn. (2015). *Faktor Ketidaksadaran Personal pada Gede Suta dalam Roman Une Saison Indonésienne Karya Jean Rocher: Tinjauan Teori Psikologi Analitik Carl Gustav Jung*. Universitas Negeri Semarang.
- Sugiono. (2008). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&B*. Bandung: CV.Afabeta.
- Sugiono. (2009). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&B*. Bandung: Alfabeta.
- Sujanto, Agus. (2019). *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Surawan (2020). *Psikologi perkembangan agama: sebuah tahapan perkembangan agama manusia*. Yogyakarta: K-Media.
- Suryabrata, Sumadi. (1982). *Psikologi Kepribadian*, Jakarta: PT Raja Grafindo.
- Wellek, & Warren. (2013). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

سيرة ذاتية

راموناليسا، ولدت في كوالا ماهاتو، رياو تاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦ م. تخرجت من المدرسة الإبتدائية في قرية كوالا ماهاتو سنة ٢٠٠٩ م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة في باب السلام فيكان بارو ومدرسة الثانوية في معهد دارالسلام كوتتور للبنات الأول كليات المعلمات الإسلامية نجاوي جاوى الشرقية وتخرجت فيه سنة ٢٠١٦ م. ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢ م.

